

# أ.د. علي الشبل | الأمر بلزم الجمعة من خلال حديث حذيفة في

## الفتن

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له - [00:00:10](#)

واشهد ان نبينا محمدًا عبد الله رسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبى اللهم صلي وسلم عليه وعلى الله واصحابه ومن سار على نهجه واقتفي اثرهم واحبهم وذب عنهم الى يوم الدين وسلم تسلیماً كثیراً - [00:00:36](#)

اما بعد ايها الجمع الكريم ايها الفاضل والاخوات الفاضلات احييكم جميعاً بتحية الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته والله اسأل ان يجعل هذا المجلس من مجالس ذكره التي تحفنا فيها ملائكته - [00:01:02](#)

وتغشانا فيها رحماته وتنزل فيها علينا سكينته ويدركنا ربنا جل وعلا في ملأه الاعلى ذكرى ثناء ومدح واشادة ولطف ونحن واياكم في هذه المجالس وهو مجلسان او ثلاثة في هذه الليلة ليلة الأربعاء - [00:01:27](#)

السابع والعشرين من شهر ذي الحجة الحرام في عام الفيل في ختام عام الف واربع مئة واربعين من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واني بادئ ذي بدء اعتذر اليكم - [00:01:57](#)

عن التأخر في اول المجالس بعد العصر في ظروف السفر للرحلات والعدم منكم يا ايها الكرام مأمول والحديث الذي نحن واياكم مجتمعون على مائدته حديث جليل حديث عظيم ومن اصول العلم - [00:02:18](#)

ومن تأمل في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ثم في صنيع اهل العلم في جمع هذه الاحاديث وترتيبها وجد ان احاديثه عليه الصلاة والسلام تأتي اصولاً ثم تأتي احاديث في الباب تكمل هذا الامر - [00:02:44](#)

وتبيّنه وتوضّه وتفسّره وتفرّع عليه وهذا الباب مطرد فما من باب من ابواب العلم الا ويأتي حديث او اكثر يعتبرها العلماء وصولاً في هذا الباب فمثلاً حديث عمر ابن الخطاب - [00:03:04](#)

وهو الحديث المعروف عند العلماء بحديث النية اصل من اصول الاسلام والاحاديث الاخرى في النية تأتي مكملة لمعنى حديث عثمان فالحديث حمران مولى عثمان عن عثمان رضي الله عنه في صفة الوضوء اصل في هذا الباب - [00:03:28](#)

حديث حذيفة هذا محل المذكرة في هذه المجالس هو اصل في باب الفتنة اصل في باب الفتنة لان الله وفق حذيفة لهذه الاسئلة الدالة على فقهه وعلى علمه وعلى ما انار الله جل وعلا به بصيرته - [00:03:51](#)

فسائل عن اسئلة نحن في الازمان المتأخرة نفيد منها اي ماء فائدة ايما فائدة وهذا من حفظ الله لدعينه وابانة الله عز وجل بهذه الامة من عبيده ما به نجاتهم - [00:04:16](#)

وما به مخلصهم حديث الفتنة اشتمل في ثناياه على اصول عظيمة منها على سبيل الاجمال سياتي في مذكرة الحديث تفصيلها منها على سبيل الاجمال ان الفتنة لابد منها - [00:04:36](#)

وانها تلطم وهذا اصل مقرر في القرآن باسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم احسب الناس ان يتدركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون وقد فتنا الذين من قبلهم فلا يعلمون الله الذين صدقوا وليعلمون الكاذبين - [00:05:00](#)

علم من ذلك ان الفتنة لابد منها وانها سنة شرعية اجرتها الله ليميز عباده واولياء المخلصين من اضدادهم من يكون بين هؤلاء

وهو لاء الاصل الثاني في هذا الحديث ان الناس كانوا في جاهلية وكانوا في شر - [00:05:23](#)  
وكانوا في ظياع حتى جعل الله جل وعلا النجاة والفلاح بسبب هذه الرسالة المحمدية وبسبب هذه النبوة حيث رفع الله جل وعلا بها [الخلق من سويداء الظلمات الى نور العلم - 00:05:51](#)

والسنن والرحمات الاصل الثالث ان الفتنة تأتي بعد الخير وان بعد الشر تأتي يأتي خير لكن لا يلزم من هذا الخير الذي يعقب الشر ان يكون خالصا وان ما فيه ما فيه من الغبش - [00:06:15](#)

وهو وارد في حديث حذيفة بالدخن الاصل الرابع ان سبب البلاء في الدين يكون من العباد انفسهم كما يكون من اشياء خارجة عنها [فان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر السببين - 00:06:39](#)

في هذا الشر في هذه الامة في قوم يهتدون بغير هديه عليه الصلاة والسلام ويستثنون بغير سنته تعرف منهم وتنكر ثم ذكر بعد ذلك انه يأتي دعوة على ابواب جهنم ليسوا من غيرنا - [00:07:01](#)

وانما هم من انفسنا اي منا كيف يدعون على ابواب جهنم في هذه الشبهات وما يرتكبون في مطايها من الشهوات الاصل الخامس [ها او الرابع الحساب عليكم ولوين يقولون دققوا الحساب تطول العشرة - 00:07:19](#)

ها حتى ما نختلف الافضل الخامس ان من اعظم اسباب النجاة في الفتنة سببان ورد في الحديث السبب الاول الاعتصام كتاب الله [وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ان هذا اعظم اسباب النجاة من الفتنة - 00:07:43](#)

والسلامة منها ومن اثارها والسبب الثاني ما نص عليه النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة المظلمة التي في اخر الزمان ان اعظم اسباب النجاة منها ماذا؟ لزوم جماعة المسلمين - [00:08:05](#)

لزوم جماعة المسلمين وامامهم وبهذا اوصى صلى الله عليه وسلم حذيفة ابن اليمان رضي الله تعالى عنه الاصل السادس المستفاد من [هذا الحديث بعد ما امكن العبد ما امكنه - 00:08:28](#)

من موارد الفتنة وموطنها فان بعد عنها حسا ومعنى وحالا بعد منها تجنبها وعدم التطلع اليها انها من اسباب النجاة في اصول اخرى متعددة يأتي بيانها في هذا الحديث هذا الحديث - [00:08:55](#)

اخوجه صاحب الصحيحين من طرق دارت على ابن عبيد الحظري عن ابي ادريس الخولاني انه سمع حذيفة رضي الله عنه يذكر [هذا الحديث وابو ادريس الخولاني من فقهاء التابعين الكبار - 00:09:25](#)

فان التابعين يقسمهم العلماء الى ثلاث طبقات كبار التابعين منهم سعيد بن جبير سعيد بن المسيب ومنهم ابو ادريس الخولاني [وابكرهم قدرا وسنا النجاشي](#) فإنه معدود من كبار التابعين اذ انه مات في حياة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:09:52](#)

وصلى عليه ولم يلقى رسول الله ومن التابعين من هم متوضطون وهو لاء في الجملة هم حملة العلم عن الصحابة منهم سعيد ابن [جبير ومنهم عكرمة ومنهم الحسن البصري ومنهم ابو الزبير الراوي عن جابر - 00:10:21](#)

ونافع وسالم الراوين عن ابن عمر والتخاريعون الرواية عن ابن مسعود رضي الله عنهم ومن التابعين من هم من صغارهم وضابطهم عند [اهل الاصطلاح من ليس له الا روایة يسيرة - 00:10:46](#)

وكثير الروايات عن كبار التابعين عن حذيفة ابن اليمان وهو صاحب السر. سر النبي عليه الصلاة والسلام على ما سيأتي بيانه نعم سم بالله الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى - [00:11:08](#)

صلى الله وسلم على نبيه محمد صلى الله عليه وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع [ال المسلمين قال الامام مسلم بن الحجاج النيسابوري رحمه الله تعالى في صحيحه في كتاب الامارة - 00:11:29](#)

باب الامر بلزم الجماعة عند ظهور الفتنة تحذير الدعاة الى الكفر. نعم هذا الباب تبوب هل هو من الامام مسلم ولا ما هو منه يا [اخواني التبوب هل هو من الامام مسلم - 00:11:50](#)

او من غيره ثم اذا كان من غيره فمنه هو هذا التبوب ليس من الامام مسلم وانما الامام مسلم منه ترتيب الكتب فهو الذي اورد [هذا الحديث من فقهه في كتاب الامارة - 00:12:09](#)

لان فيه التنصيص على امام المسلمين وهذا من توابع ما يتعلق بالإمارة بل من منافعها الدينية والدنيوية بل هو اعني هذا التبويب من الشرح ولما كان شهر الشروح بل واجلها على صحيح مسلم - 00:12:33

المنهاج شرح صحيح مسلم ابن ابن الحجاج للنwoي جمال الدين يحيى ابن شرف الدين النwoي شرف الدين يحيى النwoي رحمة الله الذي هذا الشرح منه والتبويب منه. ودرج على ذلك الناس - 00:12:54

في طبعا مسلم انهم ينقلون مع التكتيب من مسلم تبويبات الامام النwoي والحديث كما قلنا في الصحيحين وانما مسلم رواه من هذا من هذا الوجه ومن هذا وبهذا اللفظ وهو الذي عليه المدارسة في هذه المجالس - 00:13:21

اذا هذا التبويب ليس من مسلم وانما هو من من النwoي رحمة الله نعم حدثني محمد بن المثنى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر حدثني عبيد الله الحظرمي وش ودك نقف مع النحو لتجاوز - 00:13:42

اذا تجاوزنا يزعل علينا بن مالك والله غايم علينا هنا مزعلينه وش ودك يزيد لو توديه للينك ما صرفوه. ممنوع من الصرف عليه رفع خدمات يزيد يجر بي الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف - 00:14:05

نعم حدثنا عبد الرحمن بن يزيد. اي نعم حدثنا عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر حدثني ابن عبيد الله الحضرمي انه سمع ابا ادريس الخواراني يقول سمعت حذيفة ابن اليمان رضي الله عنهم يقول - 00:14:31

كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكتت أسأله عن الشر مخافة ان يدركني. نعم حذيفة بن اليمان العبسي المهاجر المتوفى في سنة تسع وثلاثين بخلاف اخر خلافة علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 00:14:53

حذيفة ابن اليمان وقد ولد رضي الله عنه في مكة وهاجر بعدها اسلم ومات رضي الله عنه في سنة تسع وثلاثين وكان من افقه الصحابة ظهر فقهه في مقامات عديدة - 00:15:23

من ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم عين له اسماء المنافقين وهم نحو سبعة عشر متى في غزوة تبوك في عقبة تبوك في مرجعه عليه الصلاة والسلام من تبوك الى المدينة - 00:15:47

فان نفرا من هؤلاء المنافقين ارادوا اسقاطه عليه الصلاة والسلام من هذه العقبة ليموت ويكتفي يكتفون من شره فكفى الله عز وجل المؤمنين ورسوله شرهم وذلك انه لما رجع الجيش وكان الجيش - 00:16:06

يفوق الثلاثين الفا امر عليه الصلاة والسلام عامة الجيش ان يسلكوا بطنه الوادي وسلك عليه الصلاة والسلام معه العقبة وهي الجبل ومعه حذيفة فجتح اليه رجال ملثمون مع غبشه الليل - 00:16:32

اي في اخر النهار واقدام الليل وترافت اصواتهم في زجرهم رواحلهم ارادوا ان يضيقوا على رسول الله حتى يسقط من على راحلته من على الجبل فيما فتح عليهم صدرهم صدرهم معاذا وحذيفة - 00:16:59

ان يردوهم فلطم حذيفة وما زال يلطم وجوه رواحل هؤلاء حتى ردهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال له هل عرفت منهم احدا يا حذيفة قال انهم ملثمون يا رسول الله. قال لهم فلان وفلان وفلان. فعد نحو سبعة عشر - 00:17:21

وان هؤلاء من المنافقين وارادوا قتلها عليه الصلاة والسلام امره لا يعلم باسمائهم فسمى حذيفة رضي الله عنه ووصف بصاحب السر وبمناسبات ما يذكر في هذا المقام وليس هو مقامنا - 00:17:48

ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل حذيفة يا حذيفة ها انا من سعاني لك رسول الله فابا حذيفة ان يخبر عمر ثم سأل عمر حذيفة بالله ناشدتك الله - 00:18:13

ها انا من سعاني لك رسول الله اخرج حذيفة لانه جاء في الحديث من سألكم بالله فاجبيوه قال لا يا امير المؤمنين ولا اخبر بذلك احدا بعدك وهذا فيه فقه حذيفة - 00:18:36

وفيه عظم ايمان عمر ومن عمر رضي الله عن عمر الذي يخشى على نفسه النفاق اي النفاقين ها يا اخواني النفاق الاكبر لان المسمين لحذيفة المسمين المسمان المسمين لحذيفة هم المنافقون النفاق الاعتقادي - 00:18:59

الاكبر اذا كان عمر ومن هو عمر يخشى على نفسه النفاق الاكبر فمن يأمنه على نفسه من يؤمن على نفسه ان يسلم من هذا النفاق

المسألة جليلة وعظيمة وتحتاج منك ايتها المسلم - 00:19:24

ولا سيما انت يا طالب العلم ان تكون هذه المسألة محل عنايتك واهتمامك ان تنجو من النفاق وتنجو من الشرك وتنجو من الكفر فان مت على التوحيد فانت السعيد وانت الفائز - 00:19:46

اذا كان هؤلاء الاكابر والامثل يخشون على نفسمهم النفاق من يأمهنه على نفسه وبعد ذلك كان عمر اذا قدمت جنازة لحظ بنظره حذيفة فان رآه ثبت وصلى عليها عرف انها ليست ممن سماهم النبي عليه الصلاة والسلام - 00:20:14

فان لاحظ حذيفة انصرف وقع في نفسه الريبة والشك ان يكون هذا ممن سماه له النبي عليه الصلاة والسلام من فقه حذيفة بن اليمان وتوفيق الله له في هذه الاسئلة الجليلة - 00:20:38

وهذا اول سؤال ضعوا عليها علامه. اول سؤال هذا السؤال ان حذيفة رضي الله عنه قال كان الناس يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن الخير من الناس يا اخي - 00:20:56

كان الناس هل هنا هي العهدية وليس الاستغراقية الناس اي الصحابة ومن يلتحق بهم ممن يريد الهداية والسؤال لقد سأله النبي صلى الله عليه وسلم اليهود وسأله المشركون كانوا يسألونه عن الخير - 00:21:12

وكنت اسئلته عن الشر الخير مطلق بالاستغراقية والشر هنا هنا بالعهدية اي الشر الذي نخشي منه الفتنة على انفسنا وليس كل الشر سأله عنه حذيفة وهذا من فقه حذيفة بل ومن توفيق الله له انه سأله - 00:21:37

هذه الاسئلة وهذا له اصل ان الحذر من الشر سبب للزوم الخير فهذا ابو الانبياء ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا وانبياء الله افضل صلاة واذكي سلام دعا ربه الدعاء الذي تحفظونه - 00:22:01

قال ربى اجنبني وبني ان نعبد الاصنام من بنوه انبيا ورسل عليهم الصلاة والسلام وجل الانبياء بعد ابراهيم هو ابوهم اجنبني وبني ان نعبد الاصنام لأن عبادة الاصنام اظهر مظاهر الشرك - 00:22:24

اذا كان ابراهيم يخشى على نفسه ويخشى على بنيه وهم انبياء ورسل. ان يقعوا في الشر بعبادة الاصنام من يأمهنه اذا على نفسه نبه على هذا شيخ الاسلام الشيخ المجدد - 00:22:49

محمد ابن عبد الوهاب ابن علي المشهور الوهبي التميمي في كتابه الجليل كتاب التوحيد فانه نبه في المسائل وقال اذا كان الانبياء اذا كان ابراهيم يخاف على نفسه وعلى بنيه الشرك - 00:23:06

فمن يأمهنه بعدهم من يؤمن الشرك بعد هؤلاء الاكابر؟ وهؤلاء الاماكن وسؤال حذيفة واقرار النبي له على هذا السؤال يدل على هذه على هذا السمو وهذا النوع من السؤال الذي يشاد به وباصحاته - 00:23:25

وقد قال الاول عرفت الشر لا للشر لكن لتقويه ومن لا يدرى الخير من الشر يوشك ان يقع فيه فان من اسباب وقاية الشر والظرر ان تعرفه تتقىه وتتجنبه اذا معرفة الخير مقصود لذاتها - 00:23:46

ومعرفة الشر ليست مقصودة لذاتها وانما لغيرها وهو توقي هذا الشر وعدم الواقع فيه وفي اخر الزمان يكثر العلم لكنه علم يضر اهله لا يعملون به كيف يعرف الشر ويعرف الحكم لكنه يتماهى مع نفسه - 00:24:10

ولا يتيقه ولا يحذره وفي الامور الطبيعية العادية من لدغته الحياة خاف من الحجل ان تكون حية لكن اذا تبلدت المشاعر والاحاسيس ووطى على القلوب فانه يلدغ مرة وثانية وثالثة وهو لا يبالي - 00:24:35

معرفة الشر مقصود لغيرها لا لذاتها وفق الله حذيفة فسأل النبي عن الشر وكمل بهذا العلم الموروث الملقمى لهذه الامة بالخير والشر والخير سأله غيره والشر سأله حذيفة - 00:25:00

ولله دروا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كيف انهم هابوه وعظموه فلم يسألوه الا بضع اسئلة لا تتجاوز اصابع اليدين لا لنقص فيهم ولكن لمهابتهم واجلالهم واكتفائهم بما يلقى اليهم - 00:25:21

ولهذا بعث الله جبرائيل في اخر حياته عليه الصلاة والسلام الى النبي يعلمهم دينهم بطريقه السؤال والجواب في اصول الاسلام في حدث جبرائيل المشهور الذي اتفق على اخراجه الشیخان ومن فرض مسلم باخراجه بطوله - 00:25:44

سأله عن الاسلام عن الايمان ثم عن الاحسان ثم عن الساعة ثم عن امارتها وكان الصحابة يفرحون ان يأتي الغريب لا سيما من الاعراب  
ويسأل رسول الله فيستفيد ويفيد من سؤالاته - 00:26:04

لأنهم ما كانوا يملؤون اعينهم نظرا اليه عليه الصلاة والسلام لهابتهم واجلالهم له وهذه ناحية مهمة في التعليم وانت على ابواب عام دراسي كلما هاب الطلاب معلمهم واستاذهم وشيخهم كلما كانوا انفع من علمه ومن سنته - 00:26:25

وكلما قلت المهابة الافادة والواقع يشهد على ذلك واجله كيف علم النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه فانتفعوا بتعليمه. مع ان الاسئلة التي سألوها ايام بضعة اسئلة - 00:26:53

نعم فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير شر؟ قال نعم. فقلت هل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن - 00:27:15

قلت وما دخنه؟ قال قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هدي. تعرف منهم وتنكر فقلت هل بعد ذلك الخير من شر؟ قال نعم دعاء على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه - 00:27:36

فيها فقلت يا رسول الله صفهم لنا؟ قال نعم قوم من جلدتنا ويتكلمون بالسنننا فقلت يا رسول الله نعم سال حذيفة النبي صلى الله عليه وسلم عن ماذا سأله عن الشر - 00:27:57

للظرر والخفاذه عليه الصلاة والسلام باعظم الضرر واشده على الناس اي على امته وحذيفة وش يقول مخافة ان يدركني ذلك اذا ليس السؤال سؤال ترف او زيادة معلومات او سؤال للعلم - 00:28:19

وانما سؤال مثمر العمل باتقاء هذا الشر مخافة ان يدركني وهذه الاسئلة اللائقة انها لا تكون اسئلة فضل او فضله وانما عمد مما يحتاجه الانسان وفي صحيح مسلم نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاغلوطات في المسائل - 00:28:43

وفيه ايضا قال عليه الصلاة والسلام هلك المتنطعون هلك المتنطعون التنطع هنا التكلف بان يسأل عما لا يفيد في حديث ابي ثعلبة الخشنبي رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على من سأله عن شيء - 00:29:13

لم يحرم فحرم لاجل مسأله الاسئلة حتى في الدين فكيف بغير الدين في امور الدنيا انما عما يفيد الانسان قال مخافة ان يدركني والاسئلة المتكلفة والتي لا معنى لها سبب لترك العمل - 00:29:37

وبسبب للتنطع وسبب لترك العمل امر الله بنى اسرائيل باوامر فتنطعوا وتکلفوا ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. هل امتثلوا وذبحوها بما امر الله لو تکلفوا يا ربى وش هي؟ وش لونها؟ وش صفتها؟ وش طولها؟ وش عرضها - 00:30:01

قال الله جل وعلا في تمت السياق فذبحوها وما کادوا افعلوا هذا الذي وقع عندهم يقع عندنا بصور شتى سبحان الله العظيم متطابق وهو التکلف والتنطع بالاسئلة لعله الا يمثل - 00:30:28

والحج ما هو بعيد منه اشغلنا من تجاوزوا المیقات بغير احرام هذا نوع وغيرهم ممن وقعوا في محظورات او تركوا واجبات فاذا نبهناهم للحكم طيب ما في شي ثاني هذا من التکلف. طيب لو سوينا كذا؟ حتى لو كان كذا - 00:30:50

ولو صار كذا ما هذه عن اسئلة بنى اسرائيل بعيد وهذا يعلمها حذيفة بهذا السؤال سأله عن الشر مخافة ان يدركني عبر بنفسه واستفاد من سؤال نفسه هذه الامة جيلا بعد جيل - 00:31:12

قلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر الجاهلية ضد الهدایة والرسالة وهي نسبة الى مصدر جهل يجهل جهلا وجالية وعطف عليها عطفا للبيان وشر لان الجاهلية فيها الشر - 00:31:31

فيها الشر في العقيدة الشر في الدين والشر في الدنيا والشر في التعامل فجاءنا الله بهذا الخير ما قال فجئتنا انت بهذا الخير وهذا من نسبة الفضل الى موليه والى المنعم به - 00:31:57

والى الذي كتبه وهو الله جل وعلا فان الله هو الذي بعث رسوله صلى الله عليه وسلم محمدا وهو الذي انزل عليه وحيه وهو الذي هداه وجدك ضالا ايش قال فجاءنا الله بهذا الخير - 00:32:19

اذا الذي جاء به هو الله والخير هذا بالعهدية ما يراد به ها وش هو الخير ما هو الخير هذا؟ فجاءنا الله بهذا الخير الاسلام والایمان وما

بعث الله به رسوله محمدا عليه الصلاة والسلام - 00:32:42

لو قال قائل فجاءنا الرسول بهذا الخير. ايكون مصيبة او غير مصيبة ها ايشرأيكم هل يكون مصيبة لا قال جاءنا الرسول بهذا الخير  
اه يا زول انت يكون مصيبة ولا غير مصيبة - 00:33:07

ليه لو قال جاءنا الرسول بهذا الخير لكان مصيبة لان الرسول انما جاء من عند الله فهل على الرسول الا البلاغ المبين لكن حذيفة من  
كمال فقه نسب الخير الى المولى به - 00:33:30

وهذا في امر الدنيا في المطر ولها في المطر ينوع الناس اسباب نزوله العوامي هذا مطر الوسمي هذا مطار سهيل هل السحيل ولا  
ما هل ها هل عليكم سهيل شفتووا - 00:33:47

انا شفته بالامس مجرى الاثنين شفت اسهيل وسهيل نجم يكون في زمانه تغير للاجواء بما اجراه الله عزوجل في هذه العادة الكونية  
نسبة الامطار الى سهيل ولا الوسم ولا المربعانية ولا الشبط - 00:34:14

وللعجبارب هذا غلط وهذا من اثار الجاهلية الباقية في هذه الامة كما في صحيح مسلم من حديث ابي مالك الاشعري رضي الله عنه  
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اربع - 00:34:36

من امور الجاهلية في امتي لا يتزكونهن لا يدعونهن الفخر بالحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالانواء والنياحة على الموتى  
تطور هذا الان بعد وسائل آآل النشرات الجوية نسبة المطر للمنخفضات - 00:34:52

انخفض السودان منخفض البحر الهندي منخفض البحر المتوسط وانما اهل الایمان ينسبون المطر الى المولى بهذه النعمة في  
الصحيحين من حديث زيد ابن خالد الجهمي رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الغداة - 00:35:15  
بالحدبية وش هي يا ولدي الغداة الظهر متتأكد صلاة الغدا ما هي بالغداة ما هي صلاة الغداة؟ صلاة الفجر لانها في غدو اليوم او في  
اوله فلما انصرف اليها استقبلنا بوجهه - 00:35:36

قال عليه الصلاة والسلام اتدرون ماذا قال ربكم اتدرون هذا سؤال يسمى بالسؤال الاستحفافي يسميه اهل التعليم والتربية الان  
بالعصف الذهني وهي من اعظم وسائل ایصال المعلومة ان تحفز من امامك - 00:36:00

ليسفيه والدين جاء بهذه الاسئلة الثلاثة كما في حديث جبريل الا تدرؤن ماذا قال قالوا الله ورسوله اعلم قال الله عزوجل  
اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر - 00:36:24

فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا وذلك كافر بي مؤمن بالكوكب  
ومصداقه في القرآن وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا - 00:36:44

وينشر رحمته وهو الولي الحميد الذي اولاكم هذه النعمة والذي يستحق ان يحمد عليها قال فجاءنا الله بهذا الخير سؤال حذيفة الدال  
على لوزعيته وفقيه وفطنته فهل بعد هذا الخير من شر - 00:37:04

هذا من توفيق الله لحذيفة ولها هذه الاسئلة من الصحابة للنبي عليه الصلاة والسلام ليتم الدين ويكمel وفيه مسألة ضمنية ان الله  
اختار هؤلاء ليصحبوا نبيه فيتلقوا عنه دينه وينقلوه لمن بعدهم - 00:37:27

هذا شأن الصحابة في من قدح في الصحابة وذمهم فان القدح في الصحابة وذمهم ابطال للدين. بل قدح في معلمهم رسول الله صلى  
الله عليه وسلم. بل قدح في عبوبية الله وتشريعه لان هؤلاء هم النقلة - 00:37:48

قال فهل بعد هذا الخير من شر قال عليه الصلاة والسلام نعم يعني ما بعث الله به رسوله من الخير اخذ عليه الناس ما شاء الله  
وصارت ازهى العصور واسلمها - 00:38:10

واحسنها واحكمها سيعقب هذا الخير شر ومن ها هنا جاء ان لزوم طريقة الصحابة طريقة السلف الصالح انها هي الدين الحق  
وهي السنة البيضاء الواضحة لانها خير القيمة رسول الله - 00:38:26

فحمل وربى الناس عليه وكان بهذا اصفى واحسن جيل باتباع الانبياء كلهم هو جيل صحابته رضي الله عنهم وبهذا تعلمون ان هذا  
المنهج اذا كان مستقى من هذه الخيرية في هؤلاء الصحابة والتابعين سلم صاحبها ونجى. والا داخلهم ما دخله مما يقدر ذلك بحسبه -

قال نعم سيأتي شر بعد هذا الخير الذي كان عليه النبي عليه الصلاة والسلام وكان عليه اصحابه وهذه تسمى عند العلماء اي مرحلة [الخير الذي كان عليه النبي واصحابه بالسنة المحسنة - 00:39:25](#)

في السنة الخالصة السنة المحسنة وقد جاء فيها التنبية في احاديث كثيرة يبوب عليها العلماء باحاديث لزوم السنة الاعتصام بالكتاب [والسنة كما في الصحيح صحيح البخاري وموضع من صحيح مسلم - 00:39:41](#)

ومنها حديث الفراق هذا الحديث الذي تواتر فرواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ستة عشر من الصحابة ذكر فيه عليه الصلاة [والسلام اختلاف اليهود على كم فرقة ها احدى وسبعين فرقة - 00:40:07](#)

اختلاف النصارى على اثننتين وسبعين فرقة فهم اكثر اختلافا من اليهود وذكر اختلاف هذه الامة المحمدية على ثلاث وسبعين فرقة اذا [نحن اكثرا اختلافا ممن من اهل الملتين قبلنا - 00:40:27](#)

ثم قال عليه الصلاة والسلام كلها في النار الا واحدة ماذا قال الصحابة ما قالوا عدد لنا هذه الفرق الهالكة وانما قالوا من هذه الفرقة [الواحدة الناجحة حتى نلزمها ونكون معها - 00:40:47](#)

قال لهم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي اي على السنة المحسنة وهذا الخير الذي جاء الله به رسوله فنفع الله به العباد [جمعهم بعد فرقة وكثراهم بعد قلة - 00:41:06](#)

وامنهم به بعد خوف وسادوا به الدنيا ما سادوها بمال ولا بحسب ولا بجاه انما سادوها بهذا العلم والدين. بهذه السنة المحسنة نشروا [فيها العدل اقاموا فيها الشريعة امن فيها من - 00:41:23](#)

المسلم وغير المسلم حتى البهائم وحتى البيئة امنت فيه قلت فهل بعد ذلك الشر من خير وهنا يأتي السؤال ما هو الشر الذي جاء بعد [الخير هي شرور عظيمة لا تحصر - 00:41:47](#)

اصولها فيما حصل من الخوارج وهي اول فرقه خلقت في الاسلام وفرقت جمع المسلمين وكان هذا في اثناء خلافة من من عثمان [رضي الله عنه فما زالت شجرتهم تنمو وبذرهم العفنة تكبر - 00:42:09](#)

الى ان كان من جرائها قتل عثمان وقعت بعدها فتنه ماذا عميا وقعت الجمل وصفين ومات فيهما من مات ليس بالمئة ولا بالمئتين [وانما بعشرات الالوف ولها حديث حذيفة لما ذكر الفتن - 00:42:34](#)

في عهد عمر لما قال ايكم يحفظ حديث رسول الله في الفتنة قال حذيفة انا يا امير المؤمنين. فتنه الرجل في اهله وولده وزوجه [وفي رواية وجاره تکفرها الصلاة والصدقة والخير. هذا ليس عن هذا اسأل - 00:42:58](#)

ولكني اسأل عن الفتنة العميماء اي تعم وتلطم وتعموا وتعمى معها القلوب والابصار قال ما لك ولها يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا [قال عمر ايفتح ام يكسر؟ قال بل يكسر يا امير المؤمنين - 00:43:21](#)

قال ذلك حري الا يغلق ابدا فسائل مسروق حذيفة كان عمر يعلم من الباب قال اي والله كما يعلم ان دون غد هذه الليلة. وكان عمر هو [الباب ولها موت عمر - 00:43:47](#)

انكسر فيه باب اغلاق الفتنة فاقبليت واولها ما حصل من مثلمة هؤلاء الغوغائية الخوارج الجهلة على امير المؤمنين عثمان. ثم على [علي رضي الله عنهم ثم جاءت فتنه الروافض وهي ردة فعل للخوارج وكلاهما بذرة - 00:44:06](#)

عبد الله بن سبا اليهودي الصناعي بن السوداء عقيدة للسلام واهله ثم جاءت فتنه قدرية وبعدها المرجئة وفتنة صوفية وهذه [اصول الفرق بالاسلام هذا الخير تلاه هذا الشر وسيأتي بعده خير - 00:44:31](#)

بقول الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى نعم رسول الله لا يعلم الغيب لان علم الغيب اختصاص لمن رب [سبحانه فان من خصائص الربوبية علم الغيب - 00:44:54](#)

كما ان من خصائصها ان الله على كل شيء قادر كما ان من خصائصها ان الله احاط بكل شيء علما كما ان من خصائصها ان الله له في [كل شيء حكمة - 00:45:11](#)

في افعاله وفي اوامره وفي وحيه وفي خلقه لكن الله جل وعلا يظهر بعض غيبه. لا كله على من شاء من رسالته من الملاك ورسالة من - [00:45:27](#)

من الانس وهم المرسلون عليهم الصلاة والسلام في اية الف لام ميم صدى الاعراف يقول الله جل وعلا عن نبيه محمد عليه الصلاة والسلام ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير - [00:45:43](#)

وما مسني السوء في اخر سورة الجن عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول رسول نكرة تشمل رسولا من الملاك او رسولا من اين من الانس لان الجن ليس منهم رسول وانما منهم نذر عليهم وان منهم نذر - [00:46:00](#)  
عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا ومن شواهد هذا الكثيرة لان مسألة ان الرسول يعلم الغيب بدعة عظيمة الان تقول بها طوائف - [00:46:24](#)

من الغالبة في حقه عليه الصلاة والسلام ليسبوا الى ساداتهم واصحاب المقامات منهم يعلمون الغيب منها الطائفة المشهورة عند الاعاجم طائفة بريلوية يزعمون ان الرسول يعلم الغيب دخل عليه الصلاة والسلام ليلة المحصب - [00:46:41](#)  
متى يا اخي المحصب ما حجيت من اللي حج منكم يا اخواني انت يا اخي حجيتها والعام وقبل العام السنة الجالية ان شاء الله من حج منكم اكثر اللي حجوا تعجلوا - [00:47:06](#)

ملحوظين مطربدين ما ادرى شو مستعجلين عليه ليت المحصب متى من يعرفها يا اخوانينبي يا شيخ بدر جواز نعطي اه النشيطين ها متى ليلة المحصب بعض الناس مدري يعرف ايده ولا يحك خشمته - [00:47:29](#)

ليت المحصب هي الليلة الرابع عشر لان النبي عليه الصلاة والسلام من تأخر ولم يتتعجل دخل على نسائه تلك الليلة والتحصيب ليس سنة كما هو الصحيح ما افتت به عائشة وابن عباس وبوب عليه - [00:47:53](#)

البخاري في كتاب الحج بباب تحصيب باب في من يرى ان التحصيب ليس سنة تلك الليلة دخل على نسائه فوجد صفية بنت حبيبي رضي الله عنها ام المؤمنين وجدتها حائضا - [00:48:13](#)

وقال عقر حلق احابستنا هي لان المرأة ان لم تطرف الافاظة فاحبس وليها حتى تتم نسكتها فقالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله انها قد افاضت ايقاف الطواف الرسول يعلم ولا ما يعلم انها افاضت؟ - [00:48:33](#)

ما يعلم لانه لا يعلم الغيب عليه الصلاة والسلام بل قال على المروءة في اليوم الرابع من ذي الحجة لما امر الصحابة من لم يسوقوا الهدي ان يجعلوها عمرة ويقصروا رؤوسهم. ايها الناس - [00:48:55](#)

من لم يكن منكم ساق الهدي فليجعلها عمرة وليقصر فاني لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي ولجعلتها عمرة دل على انه ايش ما يعلم الغيب حيث تمني التمنع - [00:49:14](#)

مع انه كان قارنا سائق الهدي عليه الصلاة والسلام اذا هذا من العلم الغيب الذي اوحاه الله اليه وقال هل بعد ذلك الشر من خير سياتي شر بعد الخيل الاول خير المحض - [00:49:32](#)

ثم يأتي بعده خير قال نعم وفيه دخن اذا ليس هو خير متحف كالخير الاول الذي ترك النبي صلى الله عليه وسلم الناس عليه. ومات وقد تركهم على مثل هذه البيضة ليتها كنهارها - [00:49:51](#)

ولا يزيغ على الله الا هالك ومن هذا جاء الانتساب الى السلف والانتماء اليهم والتصور عنهم لانهم كانوا على هذا الخير المحض. على السنة المحضة قال نعم فيه يأتي خير بعد الشر وفيه دخن اي فيه غبش - [00:50:09](#)

فيه التباس فيه عدم وضوح فيه خفاء لبعض المعاني هذا الدخن اي عدم صفاء ونقاء للخير صفاء تماما وخيرا تماما ونقاء تماما. بين قوسين خير لكن ليس خير متحف. كما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الناس - [00:50:33](#)

وفق الله حذيفة فسألت يا رسول الله وما دخنه ما تركها عامة ولا عائمة استفسر منها وفي هذا يا ايها الاخوة ان الدين انما يتبع بالسؤال في موضوعين في القرآن - [00:50:54](#)

امر الله بسؤال اهل العلم لمن لم يعلم فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون جاءت في موضوعين في القرآن اين الانبياء والثاني من نوع

الغش هذى ما هو بمنك هذى فزعة - 00:51:18

جاءت في النحل وجاءت في الانبياء من يعطيني الفرق بينهما ها يا اهل القرآن اما اية النحل ففيها قول الله جل وعلا وما ارسلنا من قبلك الا رجال نوح اليهم - 00:51:39

فأسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون الانبياء في اولها وما ارسلنا قبلك هذى من مواضع الاشتباه وحافظ القرآن اذا اراد ان يضبطه ويتحققه ينظر الى المواضع المشتبهة لفظاً فإن ميزها فهذا عامة اشتباهه. علامة - 00:51:58

ضبطه او اتقانه الانبياء وما ارسلنا قبلك ما فيها من قبلك وما ارسلنا قبلك الا رجال نوح اليهم فأسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون دل على ان السؤال لمن لم يعلم هو المتعين عليه وهو فرضه - 00:52:20

ليعبد الله على علم ولما بعث عليه الصلاة والسلام السرية واصابتهم جراحات ومنهم رجل اصابته جراحة في رأسه احتم فافتاه من لا علم له بالغسل واغتسل فدخل الماء في رأسه فهالك - 00:52:38

قال النبي صلى الله عليه وسلم لهم ولنا قتلواه قتلهم الله. الا سألاوا اذ لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال اخذ العلماء من هذا كله ان فرض من لم يعلم سؤال من يعلم - 00:53:03

يسأل من اهل الذكر من اهل الذكر ما هو باهل المعلومات فان اليهود اكثرا الناس علماً هل تسأل عن دينك اليهود والله ما نسألهم عن دينا مع انهم الذين وصفوا في القرآن بالذين اوتوا العلم - 00:53:24

يسأل عن دينه اهل الذكر واهل اهل العلم واهل الديانة بهذين الوصفين فان اهل العلم واهل الديانة هم اهل الذكر وان لم يكن هؤلاء الصحابة بل نبيهم في حياته عليه الصلاة والسلام. هم الصحابة ثم تابعوهم - 00:53:45

ثم ائمة الاسلام وعلمائهم الذين اخذوا عن هذا المنهج من يكونوا اهل العلم واهل الذكر عندئذ فابان عليه الصلاة والسلام في قوله لما سأله حذيفة ما دخنه وحصل الجلاء بعد - 00:54:05

العموم والتعميم فقال عليه الصلاة والسلام قوم فجاءت نكرة في هذا السياق دل على كثرتهم دل على تعدده وتنوعه قوم يستثنون بغير سنتي هذا الوصف الثاني. الوصف الاول انهم قوم نكرة - 00:54:27

الوصف الثاني انهم يستثنون في غير سنة النبي عليه الصلاة والسلام بماذا يستثنون يا ترى كل ما كان غير السنة اما باقوال الرجال المخالفه للسنة دخلوا في هذا هذا الوصف - 00:54:52

او يستثنون في سنن الشرق والغرب او يستثنون ما عند الجهال بالاعراف القبلية هي المعتمد وهي الحق. فلان عليك حق ترى هذا الحق منين جاي من سنن الجاهلية واحكام القبائل واعرافهم - 00:55:09

يستثنون بغير سنتي في غير سنة النبي عليه الصلاة والسلام. وسنته هنا هي عموم دينه عموماً ما بعث الله به والسنّة اذا اطلقت عند اهل العلم لها اربع معاني في اطلاقاتها - 00:55:33

فعند الاصوليين السنة هي المصدر الثاني من مصادر تشريع والسنّة عند الفقهاء هي المستحب يسنّ كذا من السنّة كذا المستحب الذي يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه والسنّة عند اهل الحديث - 00:55:51

كل ما اثر عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او وصف خلقي او وصف العقيدة والسنّة عند علماء العقيدة قسم البدعة فتشمل الشريعة كلها العقيدة والشريعة سواء - 00:56:15

وهذا هو المعنى بالحديث. قوم يهتدون بغير سنتي. يشمل العقيدة والشريعة الموروثة عن النبي عليه الصلاة والسلام الوصف الثاني وهو مؤكّد للاول ويهتدون بغير هدي قبيلته ومشيختهم ترى عندنا - 00:56:40

ما زال ذلك ويتجدد يقنع بحكم القبيلة وبحكم العارفة ومقطع الحق فلان الطاغوت اعظم مما يقنع بحكم الله وبحكم رسوله صلى الله عليه وسلم وهذا هذا مخل في الایمان لان من الایمان - 00:57:04

تصديق النبي بكل ما اخبر وطاعته في كل ما امر. وان تجتنب ما نهى الله ما نهاك عنه وزجر والا تعبد الله الا بما شرعه في القرآن وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله - 00:57:27

رسوله امرا ان يكون له مغفرة الخيرة من امره. ما لك خيار الا ان تقول سمعنا واطعنا انحططت فيها لو حتى ويمكن ولو يتمنى انت  
صار عنك تردد وهذا قادح في اتباعك للنبي وفي قبولك بحكمه بحسب ذلك - [00:57:44](#)

ولهذا في اية النساء فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت الثالثة ويسلموا  
تسليما يذعن اذعننا بحكمك ويهدون بغير هدي. من الاهتداء بغير هديه - [00:58:06](#)

اتباع القوال والمذاهب والفرق المخالفة لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ولو كان اهلها معظمون في في قلبه وهذا هو باب  
التعصب المذموم الذي ينسب الى اتباع المذاهب والاقوال واتباع الرجال واتباع النحل - [00:58:24](#)

الرافضة ما سبب ضلالهم؟ تعصبهم لاقوال ائتهم وساداتهم وكبارهم. وقل مثل هذا في غيرهم حتى في المذاهب المتبقية عند اهل  
الاسلام اعظم ما يليت به التعصب لاقوالها فيرد الحق الذي جاء عن الله وعن رسوله لان الامام الذي يتبعه لم يقل به - [00:58:51](#)

وقد اطبق الانمة الاربعة ابو حنيفة النعمان ابن ثابت الكوفي ومالك بن انس الاصبحي محمد ابن ادريس الشافعي واحمد ابن حنبل  
اجمع كلهم على انه لا قول لحاد مع قول رسول الله صلی الله علیہ وسلم - [00:59:15](#)

اجمعوا على ذلك باقولهم بافعالهم وهم بشر التعصب لهم ورد الحق الذي جاء من غير جهتهم او جاء مخالفًا لما عثروا عليهم هذا من  
الشر ومن الاهتداء به غير هدي النبي عليه الصلاة والسلام - [00:59:35](#)

وبعد التعصب بدأت في القرن الثالث وما زالت في ازدياد الى زماننا والى ان يشاء وهي في ازدياد وهي من هذا الدخن الذي اخبر به  
عليه الصلاة والسلام ابو حنيفة رحمه الله الامام الاعظم يقول - [00:59:55](#)

اذا جاء الحديث فعلى الرأس وعلى العين اذا جاء عن الصحابة فعلى الرأس وعلى العين اذا جاء عن التابعين فهم رجال ونحن  
رجال لانه من صغاري التابعين هكذا عدوه قال مالك - [01:00:12](#)

وهو في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام كل منا اشير الى من؟ الى العلماء راد ومردود عليه الا صاحب هذا القبر ويشير الى قبره  
عليه الصلاة والسلام يقول الشافعي المطبي محمد بن ادريس - [01:00:28](#)

اذا جاء الحديث عن رسول الله وجاءكم قولي فاضربوا بقول ايش؟ عرض الحائط وقال امام اهل السنة احمد بن حنبل رحمهم الله  
اجمعوا على ان من استبان له سنة النبي عليه الصلاة استبان اي عرفها - [01:00:48](#)

وثبتت عنده انه لم يكن ليدعها لقول احد كائنا من كان من الاهتداء بهدي بغير هدي النبي عليه الصلاة والسلام اتباع الجماعات الضالة  
اهل الاهوى واهل البعد والفرق لانه ورثها من ابائه واجداده. والله هذا اللي عليه اهلنا وجماعتنا - [01:01:07](#)

لسان الحال او المقال كما قال الله. انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مهتدون وان على اثارهم لمقتنون في الاية الاخرى فهذا  
من اسباب عدم الاهتداء بهدي النبي عليه الصلاة والسلام. مليتوا - [01:01:31](#)

او تعجبت لها او قطعت جهيزتك قول كل خطيب - الله اكبر الله اكبر الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله اشهد ان  
محمد رسول الله - [01:01:51](#)

لا حول ولا قوة الا بالله. لا حول حي على لا حول ولا قوة الا بالله. الله لا الله الا الله محمد نفتح المجال ثلاثة اسئلة ثم نواصل الدرس  
في سؤال يا الاخوان - [01:03:05](#)

عندك شي مكتوب مكتوبا او شفهيا ضابط السؤال اهل الذكر والسؤال المنهي عنه نعم احسنت جزاكم الله خير يقول ما هو السؤال  
الذي يصح لاهل الذكر وما هو السؤال المنهي عنه - [01:04:37](#)

نعم السؤال الذي يجب او يندب هو ما يحتاجه الانسان في دينه فان كان في عبادة او في عمل او في عقيدة يسأل ليزول عنه  
الاشكال يرتفع عنه الجهل ويزول عنه البس - [01:05:06](#)

سواء في امر واجب او في امر مستحب فعلا او ترکع وهذا هو السؤال الذي امر به النبي صلی الله علیہ وسلم وامر به ربنا فاسألاوا  
اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - [01:05:25](#)

الا سألوا اذ لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال اما السؤال المنهي عنه فهو الاغالطي والتکلف التنطع ولهذا نهى عليه الصلاة والسلام عن

كثرة الالغاليط. ومنها هذه الاسئلة التي لا معنى لها - [01:05:39](#)

ومنها من يسأل عن شيء لم يكلفه او يحرم لاجل مسأله وكان الصبيح ابن عسل السفير الاستشكالات في عهد عمر سنه عمر بالدرا  
ما زال يضربه قال ذهب عني الذي اجد خلاص - [01:05:57](#)

الدخان اللي في راسه لهذا التكفل الاسئلة يأتي حتى من الطلبة في مجالس العلم هنا دور العالم اه ما لا يحتاج اليه في دينه او ما  
كان السؤال تعنتا او تكلفا - [01:06:19](#)

او لابراز انه طالب علم وفاهم وحاذق. هذه كلها داخلة في هذا الاسئلة المنهي عنها وكان اهل العلم في مجالس العلم يعيبون على  
الطالب المبتدأ ان يسأل حتى يتقوى ويرتفع - [01:06:38](#)

لان كثيرا مما سيسأل عنه سياتيه ببطول المتابعة نعم سـم ايـه نـعم يـسأل اخـونـا يـقول هـذه الاسـئـلة التـي سـأـل عـنـها حـذـيفـة النـبـي صـلـى  
الله عـلـيـه وـسـلـمـ هـل كـانـت بـعـدـ النـهـي - [01:06:57](#)

من كثرة الاسئلة هذه كانت في اخر حياته صلى الله عليه وسلم حديث الفتنة وهي ليست من الاسئلة المنهي عنها بل من

اساس الاسترشاد في الدين من الاسترشاد في دين الله جل وعلا. التي لن ينهى عنها اصلا. وإنما الاسئلة المنهي عنها هي الالغاليط  
والتكلفات - [01:07:27](#)

وليس هذا اي ما سـأـل عـنـه حـذـيفـة وـغـيـرـه مـنـ الصـاحـابة مـنـ هـذـا الـبـابـ الجـدـالـ فـيـ الحـجـ مـذـمـومـ وـلـاـ مـمـدـوحـ هـاـ الجـدـالـ فـيـ الحـجـ  
مـذـمـومـ سـوـاءـ كـانـ جـدـالـاـ لـفـرـضـ الرـأـيـ - [01:07:50](#)

او لمخالفه الحقد او جدانا لابراز ما عنده وانا زعيم لرجل ببيت في ريض الجنة لمن ترك المراء. ما المراء والجدال ولو كان محقا ومع  
ذلك اذن بنوع من الجدال في الحج. ما هو - [01:08:11](#)

البحث في المسائل العلمية وسؤال النبي وسؤال اهل العلم ولها كان الصحابة يسألون في موقف عرفة جاء النبي صلى الله عليه  
وسلم قوم من اهل نجد. فسألوه عن الوقوف بعرفة - [01:08:29](#)

في هذا السؤال اخذ الناس هذا الحديث في قوله عليه الصلاة والسلام الحج عرفة الحج حج عرفة من ادرك عرفة من ليل او نهار فقد  
ادرك في الصحيحين من حدث ام الفضل بنت الحارث - [01:08:45](#)

المصطلقية من هي ام الفاضل يا اخوانى؟ هـا امـ الفـضـلـ بـنـتـ الـحـارـثـ اـمـ المؤـمنـينـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهاـ - [01:09:00](#)  
العباس واخت زوجته ميمونة بنت الحارث ام المؤمنين رضي الله عنها

قالت ان الناس تماروا عندها يوم عرفة كما رأوا يتجادلوا وهذا لم ينهوا عنه لانه جداله في العلم للوصول الى الحق تماروا عندها هل  
كان النبي ذلك اليوم صائما او مفطرا - [01:09:23](#)

ما وجـهـ هـذـاـ التـمـارـ وـالـخـتـالـفـ لـانـهـ الـذـيـ حـثـ النـاسـ عـلـىـ صـيـامـ يـوـمـ عـرـفـةـ فـارـسـلـتـ اـمـ الفـضـلـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ بـقـدـحـ. وـشـ فـيـهـ؟ هـاـ  
خـمـرـ وـلـاـ عـصـيـرـ فـيـهـ لـبـنـ وـالـنـبـيـ وـاقـفـ عـلـىـ رـاحـلـتـهـ رـافـعـ يـدـيـهـ - [01:09:39](#)

الى صدره هكذا فتناول من يد الرسول القدر ثم رفعه الى الناس فلما رأوه الناس سمي بالله فشربه فعرف الناس بالتطبيق العملي  
الذى هو ابلغ في هذا المقام من القول - [01:10:03](#)

ان النبي كان ايش كان مفطرا ولم يكن صائما اذا هذا النوع ليس من الجدال المذموم وليس من السؤال المذموم بل هو من السؤال  
اصول الدين والله اعلم نعم الاخوان - [01:10:19](#)

تفضل يسأل اخونا عن القنوت الصلوات الفريضة هـاـ القـنـوـتـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ كـمـاـ عـنـدـ الـمـالـكـيـةـ وـكـمـاـ هوـ المـعـتـمـدـ عـنـدـ الـحنـابـلـةـ. وـكـمـاـ  
هوـ عـنـدـ الـحنـفـيـةـ يـمـنـعـونـ مـنـهـ وـيـرـىـ مـنـهـ جـواـزـ الشـافـعـيـةـ فـيـ مـعـتـمـدـ مـذـهـبـهـ وـاحـمـدـ فـيـ روـاـيـةـ - [01:10:35](#)

هذه يا اخي من مسائل الخلاف بين علماء الاسلام ومذاهبهم والخلاف لا بد منه لان افهام البشر وافهام العلماء ليست على نمط واحد  
وهذا الخلاف بحد ذاته هو رحمة لهذه الامة - [01:11:28](#)

لكننا مأمورون بالخلاف ان نرده الى من هل نرده الى الامام مالك ولا الامام احمد هـاـ يـرـدـهـ لـلـشـافـعـيـ وـاـذـ لـلـامـامـ اـبـيـ حـنـيفـةـ اـذـ حـصـلـ

النزاع والخلاف امرنا برد ذلك الى الله والى رسوله. الرد الى الله ردا لكتابه - [01:11:46](#)  
والرد الى الرسول صلى الله عليه وسلم رد اليه في حياته ورد الى سنته ودينه بعد موته اذا ردنا هذا الامر الى القرآن لم نجد فيه امرا  
صريحا ولا نهايا صريحا - [01:12:07](#)

مع القانتين هي الصلاة اذا وردناه للسنة ان النبي صلى الله عليه وسلم كم صلى من صلاة اكثر من عشرة عشر سنوات وهو يصلی في  
صلواته كلها؟ الجواب لا في الفجر؟ لا - [01:12:21](#)

وانما قفت في اخر حياته لما قتل الاعراب القراء في بئر معونة عليهم صلى الله عليه وسلم شهرا لما نزلت بال المسلمين هذه النازلة  
وقدت عليهم هذه المصيبة ومنها اخذ العلماء ان القنوت للنوازل - [01:12:40](#)  
وليس دائما هذا القناة في الفرائض للنوازل وليس دائما فاذا نزلت نازلة شرع للناس القنوت والقنوط دائرة بين المباح وبين الاستحباب  
ليس بواجب من الذي يحدد النازلة الذي يحددها اهل العلم - [01:13:03](#)

ولما كانت الصلاة عبادة جماعية لا يحدث فيها امر الا بامرولي امر المسلمين هو الذي يحدد هذه النازلة يعمل بها يقنت بامره فاذا  
اوكل ولی الامر الامر الى المفتی - [01:13:25](#)

او الى هيئة كبار العلماء او الى القاضي هؤلاء نوابا للامام في هذه المسألة هذه في القنوت في الفرائض في التراويح الحمد لله نرد  
هذا الى السنة ونجد في الترمذى وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم علم الحسن بن علي بن ابي طالب انه يدعوه - [01:13:47](#)  
اي في قنوطه اللهم اهدنا فيما عافيت النبي صلى الله عليه وسلم لم يحفظ عنه قنوت وانما علم غيره. التعليم  
تشريع ولها يقنت احيانا ويدعو احيانا. يقنت قبل الركوع واحيانا بعد الركوع - [01:14:10](#)

الامر فيه سعة لمن فقه سنته عليه الصلاة والسلام كم هذا من سؤال ثلاثة نكتفي به ونواصل الدرس سأل حذيفة النبي صلى الله عليه  
 وسلم عن هذا الدخن ما هو؟ قال قوم - [01:14:28](#)

يستنون بغير سنة ويهتدون بغير هدي ثم ذكر الامر الجامع تعرف منهم وتنكر ما معنى قوله عليه الصلاة والسلام تعرف منهم وتنكر اي  
هؤلاء القوم الذين يسوسون الناس او انهم يعلمونهم او انهم - [01:14:47](#)

رؤوس وقادة لهم تعرف منهم وتنكر تعرف من هم السنة الحكم بدلبله وتنكر تنكر منهم اشياء لم يأتي عليها دليل او  
انهم اتبعوا فيها الهوى او قلدوا فيها غيرهم. وهذا من الدخن الذي لم يتمحض به الخير - [01:15:09](#)  
وقوله تعرف اي لا تستنكره بما اتاكم الله من فهم وعلم وتنكر اي تستنكره او تستغريه او تستبعده بما اتاكم الله فيه من فهم وعلم قلت  
يا رسول الله فهل بعد هذا الخير - [01:15:30](#)

الإشارة الى اقرب مذكور وهو الخير الذي فيه الدخن اللي ما هو بصافي. اللي فيه الغبش فهل بعد هذا الخير من شر قال عليه الصلاة  
والسلام نعم اذ يأتي شر افطع من الشر الذي قبله - [01:15:49](#)

وهل هذا الشر كالشر الاول الذي كان في جاهلية وشر؟ او ليس كذلك؟ الجواب انه ليس كذلك ليس كالشر الاول من كل وجه فان  
الجاهلية والشر اطبقت قبل ان يبعث الله محمدا عليه الصلاة والسلام - [01:16:09](#)

لم يبقى في الناس من اثر الخير الا بقايا قليلة من اهل الكتاب والا عامة الناس هلكاء الشرك والكفر والظلم والعدوان والبغى الذي  
اطبق على مجتمعاتهم اما هذا الشر الذي يأتي بعد هذا الخير الذي فيه دخن فهو شر - [01:16:28](#)

نعم قد يوافق الشر في الجاهلية بعض احواله. وبعض ازمنته وبعض جهاته وامكنته. لكنه غير مطبق وبه نعرف غلط من قال من  
المثقفين وغيرهم ان الجاهلية في القرن العشرين او الحادي والعشرين او التاسع والعشر مطبقة - [01:16:49](#)

وهذا خطأ نعم في جاهلية نسبية. لكنها لا تبلغ مبلغ الجاهلية الاولى وفي قول الله جل وعلا في اية الاحزاب في امر في امره لنساء  
النبي عليه الصلاة والسلام رضي الله عنهن - [01:17:11](#)

قال ولا تبرجن تبرجا الجاهلية الاولى فان هذا الوصف دل على ان هناك جاهلية اخرى ثانية وثالثة. ومقتضى حديث حذيفة يؤيد ذلك  
الجاهلية الثانية في هذا الخير الذي فيه دخن وغضش - [01:17:27](#)

والجاهلية الثالثة في هذا الشر الذي يأتي بعد هذا الخير الذي فيه دخل وبينه عليه الصلاة والسلام بهذا الرسم الواضح وبهذا المعلم الاصلي الجلي في قوله نعم اي انه سيأتي شر بعد هذا الخير الذي فيه دخل - [01:17:48](#)

ثم بينهم دعاء على ابواب جهنم ليس داعية او داعيتيين دعاء جاء على وهب الجمع جمعي التكسير الذي يراد منه في موضع عديدة الكثرة دعاء وجاءت منكرة على ابواب جهنم - [01:18:08](#)

من اجابهم اليها قذفوه فيها وهذا فيه ان هذا الشر الذي يأتي بعد هذا الخير غير المتمحر الذي فيه دخن ان مداره على هؤلاء الائمة ائمة الظلال على هؤلاء الدعاة على ابواب جهنم - [01:18:30](#)

على هاء الذين رؤسوا على الناس فاغوهم ولم يهدوهم لماذا؟ لانهم ليسوا اهل هداية فاقدون لها فاقد الشيء لا يعطيه اذا كان لم يأت لم يهدي نفسه فكيف يهدي غيرهم - [01:18:49](#)

هؤلاء الدعاة على ابواب جهنم وبهم يظل خلق كثير ياتبعهم وهم على غير هدى وهذا سبب هلاك الاونة والاخرين قالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلوا السبيل ربنا اتهم ضعفين من العذاب - [01:19:09](#)

والعنهم لعنا كبيرا باطلالهم انفسهم واطلالهم من بعدهم وقد جاء في مسند الامام احمد وغيره عن النبي صلى الله عليه بأسناد صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا انبئكم - [01:19:35](#)

بما هو اخواني عليكم قالوا بلى يا رسول الله قال الائمة المضلين ائمة جعلهم الناس ائمة يهتدون بهم يقتدون بهم لان الائمة نوعان ائمة ضالة وائمة هداية ائمة ضالة وجعلناهم ائمة يهدون الى النار - [01:19:51](#)

وائمة الهدایة كما في اخر سورة الفرقان وجعلنا للمنتقين اماما وهؤلاء الائمة المضلين خافهم علينا عليه الصلاة والسلام اشد من مخافته علينا المسيح الدجال لم مع ان المسيح الدجال يأتي بالكفر المحض - [01:20:14](#)

يسميها الشيبان عندنا الكفر المدوس. الذي لا مرية فيه وهؤلاء خافهم علينا خاف الائمة المضلين اشد من الدجال وعند الترمذى وغيره خاف علينا الرياء اشد من مخافته الدجال لان هؤلاء الائمة المضلين - [01:20:38](#)

ائمة الهدى علماء السوء لا يسلم منه من الزمان لا في اوله ولا في اخره بينما الدجال من مات قبل ظهوره عليه فهو سالم ناج من شره ومن فتنته - [01:20:57](#)

وخف علىنا امرا خفيا عليه الصلاة والسلام وهؤلاء وصفهم بانهم دعاء على ابواب جهنم لماذا؟ بما يدعون اليه من كفر ولو كان بمظاهر التقدم والرقي والحضارة ما يدعون اليه من شرك ولو كان بمظاهر تعظيم الاوليات والصالحين والسدادات واحترامهم وتقديره - [01:21:13](#)

لما يدعون اليه من بدعة وان كان بمظاهر تعظيم العلماء واحترامهم واقرامهم الدعایات كثيرة ووسائلها متنوعة لكن الشأن فيما يدعى اليه وهذا الحديث يطابقه ما جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان جالسا مع اصحابه - [01:21:39](#)

تخطى خطأ مستقىما وقال هذا صراط الله وخط عن جنباته خطوطا وقال هذه سبل وعلى كل سبيل منها شيطان هذه سبل خطوطا عن جنبات هذا الخط الطويل اه المستقيم عن يمينه وعن يساره. وقال هذه سبل وعلى كل سبيل منها شيطان يدعو اليه - [01:22:05](#) هنا في الحديث دعاء على ابواب جهنم اي من اجابهم اليها في الدنيا اال بهم الامر واوصلوه الى عذاب الله والى جهنم اما بکفر او بشرك او ببدعة او بمعصية - [01:22:31](#)

وكونهم دعاء على ابواب جهنم لا يلزم انهم خلود في النار. بل هذا من نصوص الوعيد المشتمل لما يوجب الخلود في الكفر والشرك والنفاق الاكبر او ما يوجب الوعيد بالنار فيما دون ذلك - [01:22:48](#)

وفي حديث الصحيحين على كل سبيل منها شيطان. سماه النبي شيطانا. وان سمي هنا داعية. داعية سوء لكته الشيطان لمخالفته دين الله جل وعلا ووحيه ثم قرأ قول الله جل وعلا وان هذا صراطي مستقىما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم - [01:23:05](#)

اتقوه روى الامام الترمذى وغيره عن ابن مسعود رضي الله عنه قال من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي

عليها خاتمه فليقرأ هذه الآية اي الثالث من اخر سورة الانعام - 01:23:33

لعلنا نقف على هذا الموضوع لاننا شق على الاخوان نكمل ان شاء الله اه الحديث المجلس الثاني بعد صلاة العشاء نسأل الله جل وعلا ان 01:23:56  
يمنحنا واياكم الفقه في دينه -

وان يرزقنا الثبات عليه وان يعيذنا واياكم وال المسلمين اجمعين من مظلات الفتنة ما ظهر منها وما بطن وان يحل علينا رضاه فلا يسخط 01:24:09  
عليها ابدا. لنا ولهم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا -

احبتنا من المسلمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين المجلس الثاني في مدارسة حديث جابر 01:24:26  
تضمنه من الامر بلزوم جماعة المسلمين نعم نبدأ من حيث انتهينا -

قلت يا رسول الله قال رحمه الله تعالى قلت يا رسول الله نعم قال رحمه الله تعالى قلت يا رسول الله كما ترى ان ادركني ذلك قال 01:24:51  
تلزم جماعة المسلمين واماهم -

فقلت فان لم تكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق الفرق كلها ولو ان تعوض على اصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على 01:25:10  
ذلك لتنتمي هذا الحديث الجليل العظيم -

الذي هو اصل من اصول الفتنة بل هو اصلها بقية الفتنة مدارها عليه لما ذكر صلی الله عليه وسلم الشر الذي يأتي بعد الخير الذي فيه 01:25:31  
دخن قال نعم اي اقرار بأنه سيأتي شر -

ثم ذكرهم في صفات ثلاث قوم يهتدون بغير هدي ويستتون بغير سنة وتعرف منهم وتذكر من هؤلاء في هذا الزمان اشير الى الى 01:25:54  
صنفين عظم الظلال بهم وكثير جدا الصنف الاول -

دعاة الخارج الذين اشغلوا الناس واشغلو البلاد واشغلو العباد فيهم هذه الصفات الثلاث فهم قوم يقلون ويکفرون لكنهم يستتون 01:26:24  
بغير سنة النبي عليه الصلاة والسلام وبهتدون بغير هديه تعرف منهم وتذكر تعرف منهم -

الادلة التي يذكرونها في باب الوعيد والزجر والتهديد والتغليظ وتذكر هذه الغلطة والجفاء ومن ذلك مجانية طريقة العلماء ومنهجهم 01:26:52  
بل اذروا العلماء توهنو من شأنهم واضعف من هيبيتهم بل اتهموهم وقدفوه -

وابعوا فيهم بل وكفروهم وهذه عند هؤلاء الخارج في موقف من العلماء يمر على اربعة مراحل كلها وقعت. وقد عاينها منهم فمن 01:27:21  
مستقل ومستكثر فاول ما يبدأون بماذا صار في الناس عن العلماء -

اما ان هؤلاء اجاويد ما يعرفون الا الحلال والحرام او عندهم فقه الحيض والنفاس الواقع السياسات مجريات الدول ما يعرفونها وهذا 01:27:47  
فيه توهين من شأن العلماء كأنه يقول بلسان الحال لا تأخذوا منهم كل شيء -

كيف تقنع من عالم تأخذ منه دينك وصلاتك ونكاحك وطلاقك ولا تأخذوا منه امرا دون ذلك ارفع هذا شيئا اعظم من ذلك الى ماذا الى 01:28:15  
التصنيف بين العلماء هؤلاء علماء حق وذولا علماء ليسوا بحق -

ومداره الهوى. ليس مداره الهدى مداره البدعة لاما في ان يأخذ او يعطف الناس على عالم يرظاه ويصرفهم عن عالم لا يرظونه 01:28:39  
وظهر هذا يا اخواني في امر ادركناه في ايام الجهاد الافغاني -

صرف الناس عن شيخنا الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد هذا العالم الجهد لان له اختيار في هذا الجهد لا يوافق اصحاب هذه 01:29:09  
الرغبات خصوصا في مسألة دفع الزكاة لهم -

حيث كان شيخنا يمنع من دفع الزكاة الافغان يمنع من ذلك على انه من المجاهدين في سبيل الله فيقول وما ادرناكم انهم يجاهدون 01:29:25  
في سبيل الله وشيخنا كان في اول مراحل الجهاد لانه توفي في ذي القعدة -

عام اثنين عام اثنين واربعين والـ انتقل الامر الى مرحلة ثالثة اشد وهو ماذا اتهام العلماء بالقصیر وذمهم به انهم لم يقوموا 01:29:42  
بالواجب يقوم بما اوجب الله عليه من البيان بل كتموا -

انهم خافوا على كراسיהם ومناصبهم انهم استمالوا مع الولاة ومع غيرهم حتى انتقل الامر الى مرحلة رابعة هي الانكى وهي الاشد 01:30:10  
بان سموهم هيئة كبار العلماء علماء كراسى هيئة كبار العملا -

هم علماء البيت الابيظ والبيت الااحمر ابن باز وابن عثيمين عندهم فتاوى كفرية الى ان كفروا من العلماء هذا مما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم فيما وقع في هؤلاء الدعاة على ابواب جهنم في منهجه - [01:30:38](#)

وجدناه سالفوهم وسابقتهم كفروا عثمان وعلي ومن رضي بخلافتها اليه كذلك وهم اول من احدث بدعة التكفير بالذنب في المسلمين كما قاله المحققون ومنهم شيخ الاسلام متأخروهم قالوا مثل ذلك في علماء الامة. وکبارها وساداتها - [01:31:01](#)  
شيخينا حديث ابن باز والشيخ محمد ابن عثيمين اذا وقع التكفير في من دونهم فمن باب اولى حيث كفر من هو مثل هذين [01:31:26](#)  
الشيخين طائفة الثانية طائفة الروافض والقبورية تعرف منهم - [01:31:26](#)

اجلال العلماء والسدادات والبيت والصالحين وتنكر منهم الغلو في هؤلاء الصالحين والسدادات والائمة التقدموا اقوالهم واحوالهم على ما جاء عن النبي عليه الصلة والسلام. وعلى صحابته اذا انكرت عليهم انت ما تحب الصالحين. انت ما تحب الـبيـت - [01:31:47](#)

ان تبغضهم لانك نهيت عن الشرك بهم لا يجوز لك ان تذبح عند قبر البدوي او الكباشي او السمني او المرسي ابو العباس او الشیخ ابراهیم الدسوقي او عند قبر الحسين وزینب ونفیسة وسکینة - [01:32:11](#)

او عند قبر عبد القادر ومقام موسى الكاظم. اذا انت لا تحب السدادات. ان تبغضهم خلطا الحق بالباطل تلبیسا وتعصیة للناس واقرارا لما هم عليه من هذه من هذا الشرك - [01:32:32](#)

والبدعة المخالفة لما جاء به النبي عليه الصلة والسلام قال حذيفة يا رسول الله صفهم لنا اي صف هؤلاء الدعاة على ابواب جهنم النبي وصفهم في قوله نعم قوم يهتدون بغير هدي - [01:32:51](#)

بغیر سنتی تعریف منہم وتنکر لکن اراد حذيفة دقة وصف اخر لیزداد التبین والعلم لیحصل کمال الانتباھ والحدر منها وهذا من فقه حذيفة قال عليه الصلة والسلام نعم قوله نعم اقرار لحذيفة على هذه الاسئلة - [01:33:10](#)

وتأیید له لانها في محلها ليس فيها تکلف ولا تنطع ثم قال قوم من جلدتنا ویتكلمون بالسنتنا. من جلدتنا اي منا من اقاربنا من بنی البشر ربما من ابناء العمومة - [01:33:35](#)

وربما من اهل البلد ربما من ابناء القبيلة والعائلة من جلدتنا یتكلمون بالسنتنا اي لفتهم لغتنا ليسوا اجانب عنا ولا اعاجم منا وانما یتكلمون بلغتنا. قد یكون اعاجم بالنسبة للاعاجم الاخرين فهم من جلدة الاعاجم ومن السنتهم - [01:33:55](#)

اذا ليسوا اقوام خارجين عنكم وانما منكم تعرفونه وتعرفون انسابهم وتعرفون احوالهم وتفهمون کلامه قلت يا رسول الله وقبل ذلك هذا الحديث یماثله ویطابقه من وجوه عديدة حديث ابی هریرة رضي الله عنه في الصحيحين - [01:34:23](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا یقبض هذا العلم انتزاعا ینتزعه من صدور العلماء ولكن یقبض العلم بقبض العلماء والعلماء هنا بالعهدية اي العلم المعهود عنهم العلم - [01:34:52](#)

الصحيح العلم الراشد العلم النافع وهم علماء السنة وعلماء الاسلام اذا ذهب العلماء ذهبوا بالموت هذا اشهر ذهابهم. ذهبوا بان غيبوا عن محل التأثير بالناس وهذا الوسائل المعاصرة الان بانواعها - [01:35:10](#)

ومنها التواصل في مختلف اشكاله كرس هذا المعنى بانصراف وجوه وقلوب الناس عن العلماء الى غيرهم اذا ذهب العلماء اي بانواع الذهاب بموتهم او بتغييـبـهم قصدا اتـخذـ الناس رؤوسـ جـهـالـاـ - [01:35:34](#)

اتخذـواـ رؤوسـ لـانـهـمـ مـحـاجـونـ لـذـكـرـ هـذـهـ سـنةـ مـطـرـدـةـ كـوـنـيـةـ وـشـرـعـيـةـ اـنـهـمـ يـحـتـاجـونـ لـىـ رـؤـوسـ اـيـ سـادـاتـ لـهـمـ لـكـنـ وـصـفـهـمـ بـاـنـهـمـ جـهـالـ رـأـسـوـهـمـ وـقـدـمـوـهـمـ وـعـظـمـوـهـمـ وـغـرـسـوـهـمـ فـيـ قـلـوبـ غـيرـهـمـ وـهـمـ فـيـ الحـقـيـقـةـ جـهـالـ - [01:35:59](#)

جهال يدين الله وان كانوا قد یعلمون اشياء اخرى قد يكون طبيب قد يكون مهندس قد يكون کيميائي قد يكون حکیم لكنه في دین الله جاـهـلـ هـؤـلـاءـ الرـؤـوسـ الذـيـنـ رـؤـوسـاـ - [01:36:21](#)

لابد ان یسألـواـ فـيـ اـمـرـ الدـيـنـ اوـ فـيـ اـمـرـ الدـيـنـ فـسـنـلـواـ فـاـفـتـواـ بـغـيرـ علمـ اـظـلـ واـضـلـواـ ظـلـواـ فـيـ اـنـفـسـهـمـ فـيـماـ اـفـتـواـ فـيـهـ بـجـهـلـ وـضـلـواـ غـيرـهـمـ. فـکـانـتـ النـتـيـجـةـ اـنـهـمـ مـنـ الدـعـاـةـ عـلـىـ اـبـوـابـ جـهـنـمـ. فـيـ اـمـرـ الدـيـنـ الطـبـیـبـ - [01:36:41](#)

الذى درس سنين اذا اخطأ خطأ طيبا او اخطأ في في تشخيص او في وصفة اليه يحاسب ويحاكم ربما يؤدب او تؤخذ منه الدية كل بحسبه كان هذا في امر من امور الدنيا فالدين من باب اولى واشد - 01:37:05

واعظم وانكى قلت يا رسول الله فما تأمرني ان ادركني ذلك هذا من توفيق الله ايضا لحذيفة في هذه الاسئلة اذا ادرك هذا الزمان الذي فيه الدعا على ابواب جهنم الذي هذا حالهم - 01:37:25

ومنهاجهم يهتدون بغير هدي النبي بغير سنته عليه الصلاة والسلام تعرف انهم تنكر وتتنكر وصفتهم انهم منكم ويتكلمون بلسانكم ما تأمرني ادركني ذلك ويشمل ذلك ايضا حتى ما قبله من الخير الذي فيه دخن لانه ذكر شراء محضا ثم خيرا محضا - 01:37:43  
ثم شرا ثم خيرا فيه دخن ثم شرا هذا صفتة فارشده عليه الصلاة والسلام الى سبب من اعظم اسباب النجاة والى مسلك من اعظم مسالك والفالح قال كانه يقول في جوابه ان ادرك ادرك ذلك فالزم جماعة المسلمين وامامهم - 01:38:09

لا اله الا الله كلمتان مختصرتان اشتغلت على هذا الخير العظيم تلزم جماعة المسلمين هذا واحد واماهم هذا اثنين لم ينوع اكثر من هاتين الكلمتين. ولا غرو ولا عجب فقد اوتى سيدنا صلى الله عليه وسلم ماذا - 01:38:38

جوامع الكلم ويتكلم باللفظ الوجيز المختصر المشتمل على المعنى العظيم الجليل تلزم جماعة المسلمين واماهم ان اردت النجاة ان ادركك ذلك الشر الذي شأن اهله وزمانه وحاله عاقبته انهم دعا على ابواب جهنم - 01:38:59

وفيها ان جهنم لها ابواب جاء في القرآن انها كم سبعة ابواب في هذا الحجر لكل باب منهم جزء مقصود الجنة لها ابواب جاء في حديث ابي هريرة في الوضوء انها ثمانية ابواب - 01:39:27

تلزم جماعة المسلمين واماهم ولو قال عليه الصلاة والسلام فالزم جماعة المسلمين فكفى هذا المعنى لكنه اكده بقوله واماهم يلزم جماعة المسلمين واماهم اي وتلزم اماما لانه لا جماعة في الاسلام الا بامام - 01:39:43

ولا امام الا بالسمع والطاعة له بالمعرفة وهذا من اصول اهل السنة والجماعة في باب الامامة اصلهم في باب الامامة بهذه الجملتين لا جماعة الا بامام اي تتعقد له البيعة الشرعية بالامامة بالولاية - 01:40:05

وهو المسمى في عند الفقهاء بالامام الاعظم. غير امام الصلاة وغير امام الناحية وشيخ القبيلة الامام الاعظم الذي انعقدت له بيضة شرعية بان يسمع له ويطاع ولا جماعة انه لا جماعة الا بامام ولا اماما - 01:40:29

الا بالسمع والطاعة له بالمعرفة والا ما الفائدة ان تتعقد البيعة للامام ولا يسمع له ولا يطاع في امره ولا يسترشد بارشاده ولا يمتنع عما يمنع منه يعني ما الفائدة بان يجعل امام ويعصى - 01:40:50

يخالف هذا هو اصل اهل السنة والجماعة في هذا الباب ديانة يا اخوازي يتبيّنون ويتعبدون لله بذلك والا من مات وليس في عنقه بيضة لامام ميتته ميتة جاهلية الرواية الثانية فميّة جاهليّة - 01:41:10

الرواية الثالثة فميّة جاهليّة وكل الرواية الثالثة في الصحيحين في حديثين ابن عمر وابن عباس رضي الله تعالى عنه وهذا يبين عن شأن الامامة في الاسلام لان الامام في الاسلام بها قوام الدنيا وقوام الدين معها - 01:41:35

الدين الاسلام في اديان الله الحقة دين اجتماع وائللاف ليس دين اختلاف وتشذب وظهرت هذه في عبادات الاسلام. التوحيد اجتماع واختلاف اجتماع على ان يعبد رب واحد ويطاع لنبي واحد - 01:41:56

ينقاد لكتاب واحد يعبد الله بشريعة واحدة. الصلاة فيها معاني الاجتماع ظاهرة جدا الزكاة من معاني الاجتماع فيها ان ان ولي الامر يأخذ الزكاة من اغنياء الناس ثم اذا قبضها - 01:42:19

على القبر الصحيح صرفها في فقرائهم. اذا هي عبادة مالية تنظيمية تفتقر الى ولي الامر الصيام عبادة جماعية ما قال صوموا ثلاثة يوما وكل على كيفه حده بشهر واحد وقال كل يصوم اللي بيبي خمسطعش ساعة ولا حدده من طلوع الشمس من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس - 01:42:38

الحج عبادة عظيمة جماعية. شرعها الله في وقت واحد. العمرة في كل وقت الا الحج في وقت مخصوص في زمن مخصوص بافعال مخصوصة الجهات التي فيها هذا التضحية العظيمة وفيها هذا البدل العظيم لا يكون الا مع امام - 01:43:04

ولهذا نص علماء الاسلام كما في كتب العقائد مختصراتها قال ونرى الحج والجهاد مع اولي الامر بهم وفاجرهم الى ان تقوم الساعة لان الحج والجهاد نص عليهما اذ هما عبادتان جماعيتان تفتقر الى ولی امر ينظمها - [01:43:25](#)

ويبيئها و يؤمر فيطاع ولا يختلف عليه وينتمل عليه امره ان اردت النجاة من هذه الفتنة لزم جماعة المسلمين واماهم اذ فيهم المعمص وفيهم المنجي فيهم عدم التفرق. من ذلك اخذ الناس اخذ اهل العلم ان من اسباب النجاة من الفتنة الاجتماع - [01:43:46](#)

على ولی الامر عدم الانفلات عليه طيب ولی الامر قد يخطئ ينبهه ويصحح خطأه العلماء وان اخذ ولی الامر بالقول المرجوح وترك القول الراجح الاجتماع عليه على القول المرجوح اولى من مطالبته - [01:44:11](#)

والخروج عليه لاجل القول الراجح هذا كمال الفقه وساداته في الصحيح ان ابن مسعود رضي الله عنه صلی خلف عثمان ابن عفان امير المؤمنين في من اتم عثمان رضي الله عنه الرباعية اربع ركعات - [01:44:32](#)

وقد خالفة في هذا الاجتهاد اكثر الصحابة ومنهم عثمان ومنهم ابن مسعود حتى قال والله لركعتان متقبلتان احب الي من اربع فقال له اصحابه ما لك يا ابا عبد الرحمن - [01:44:57](#)

هذا الخلاف شر الخلاف شر وعثمان كعائشة تأولوا رضي الله عنهم اتمام الصلاة في من بانهم تأهلوا واستوطنوا وسكنوا مكة اذا من اجتهادهم انها لا تقص الرباعية كان خلاف شر - [01:45:12](#)

فالاخذ بالقول الراجح الذي اخذه الامام اولى من العام الاخذ بالقول المرجوح الذي اخذ به الامام اولى من الاخذ بالقول الراجح المترتب عليهم تلام امر السمع والطاعة له ولهذا اعظم موجبات النجاة من الفتنة في حديث حذيفة - [01:45:34](#)

لزوم جماعة المسلمين واماهم ولا جماعة الا بامام ولا امامۃ الا بالسمع والطاعة قلت من القائل حذيفة بن اليمان رضي الله عنهم فان لم يكن لهم جماعة ولا امام. شوفوا التوفيق يا اخوانی في هذه الاسئلة - [01:45:54](#)

هذا التوفيق من الله وهي دالة على فقه حذيفة ومكانته ولماذا خصه النبي بهذه الخصيصة وهو صاحب السر حذيفة رضي الله عنه من فقهه هو سبب اجتماع الناس على المصحف - [01:46:18](#)

فان القتل لما استحر بالقراء في حروب الردة اشير على ابی بکر فبدأ بها ثم عمر فتم عمل ابی بکر لان ابا بکر لم مدعه وجمعت جمع المصحف في صحف وفي لخف وفي اكتاف - [01:46:33](#)

فمات لما قتل عمر فجعلت عنده حفصة في عهد عثمان تجدد موجب هذا الامر فجاء حذيفة من ارض المدائن قال لعثمان يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان تختلف - [01:46:57](#)

اختلف من قبلها من من الامم مختلف في كتابتها مختلف من قبلها من الامم يعني اليهود والنصارى قال ما هو ما ذاك وذكر له انه قرأ القرآن قارئا كل منه له قراءة فتنازع الناس وشوشا - [01:47:17](#)

ان يرد التنازع في هذا الوحي الذي هو مكمن الاجتماع ومعنى الائتلاف عليه وهو قرآن في حادثة وقعت في ارض المدائن وكانت هذه من اسباب توفيق الله عثمان ان يا جماعة هذا المصحف على - [01:47:37](#)

قراءة قريش في مصحف الامام وما استنسخ له من مصاحف فصار هذا من اقوى الجماعات التي وقع فيها الصحابة وانتفعت فيها الامة ولم ينazuوا في وحي ومصدر دينهم وهو القرآن - [01:47:58](#)

حذيفة هنا يقول فان لم يكن لهم يا رسول الله لا جماعة ولا امام لم يعد عليه النبي هذا السؤال والاستدراك وانما اقره عليه واجابه الى معناه ولم يعد عليه الصلاة والسلام هذا السؤال تكلفا ولا تنطعا - [01:48:16](#)

من حذيفة لماذا انه قد يأتي زمان ليس للناس فيه امام وليس لهم جماعة وهذا بدأ في هذه الازمان في اطراف بعيدة عنا والا هنا في بلادنا وكثير من المسلمين في بلدانهم اجتمعوا كلمتهم - [01:48:38](#)

على امام انعقدت له البيعة الشرعية له ولو لي عهده وكذا لغيرنا من بلدان المسلمين انعقدت الولاية الشرعية ائمتهم لكن قد يأتي بلدان وجهات ونواحي لا يكن لهم لا امام او لا يكن لهم جماعة - [01:49:00](#)

وش العمل في الفتنة؟ وش المنجي فإذا كان الجماعة وجماعة المسلمين واماهم معمص لمن لزمهم ولم ينفلم عنهم لم يتفرق عنهم

صارت معصما لهم من الفتنة فاذا وجدت او نواحي او زمن من الازمان انهم لا جماعة او لا امام - [01:49:21](#)  
كيف يصنع لينجو من هذه الفتنة ما المعصم؟ قال صلى الله عليه وسلم اي في هذه الحالة الا جماعة اولى امام اعتزل تلك الفرق كلها  
[01:49:46](#) تعتزل تلك الفرق كلها. وفي هذا اشارة -

والماح بلفظ يقرب من التصريح الى ان الانفصال بهذه الفرق الى ان الفتنة انما بهذه الفرق المفترقة على السنة المحضة لقوله فاعتزل  
تلك الفرق كلها اذا سبب هذه الفتنة وش هي ؟ هذه الفرق - [01:50:13](#)

التي فارقت السنة فارقت الشريعة حملها على ذلك البدعة والهوى يسم اهلها باهل الاهواء والبدع والفرق كثيرة فرق دينية فرق  
اجتماعية فرق سياسية كثيرة الفرق اعتزلها كلها واصول الفرق في الاسلام - [01:50:38](#)

خمسة اصول والا فرق الاسلام لا بد ان تزيد على ثلاث وسبعين فرقة وهذا الموضوع في الفرق طويل يقتصر منه اصلين انه عليهما  
في هذا المقام اصل الاول ان الفرق في الاسلام كثيرة وقد تزيد على السبعين او ثلاثة وسبعين فرقة - [01:51:05](#)

فان معنى العدد في قوله وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار ليس المراد من العدد هنا حقيقة المعدود انه ثلاثة  
وسبعين ما يزيدون يصيرون اربعة وسبعين او ثمانين او تسعين - [01:51:28](#)

وهذا معنى قول الاوصليين والشرح ان العدد هنا لا مفهوم له وش هو العدد اللي ما له مفهوم العدد الذي لا يراد منه حقيقة  
المعدود هذا اكبر موارد الاعداد في الشريعة - [01:51:45](#)

تأتي للكثرة وبيان التعدد والتنوع لا يراد منها او يفهم منها حقيقة المعدود القرآن في اية براءة قال الله جل وعلا لنبيه في المنافقين  
استغفر لهم. او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم كم - [01:52:02](#)

سبعين مرة فلن يغفر الله لهم لو استغفر لهم مئة مرة يغفر لهم؟ لا دل على ان قوله  
سبعين مرة يراد منها ماذا - [01:52:22](#)

التكفير ولهاذا قال صلى الله عليه وسلم والله لو علمت اني ازيد على السبعين مرة فاستغفر لهم فيغفر لهم لاستغفرت لهم. لكن ما  
ينفعه ومثل ذلك ما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [01:52:37](#)

النبي سلم قال ان الایمان بعض وسبعون شعبة. في رواية بعض وستون شعبة قوله مرة بدعو سبعون ومرة بدعو ستون ليس تناقاً في  
ال الحديث وانما بيان لكتلة خصال وشعب الایمان - [01:52:53](#)

ان العدد هنا ليس مراداً منه المعدود وانما مراد منه بيان الكثرة ومن هذا والله اعلم الفرق في قوله افترقت اليهود على احدى  
وسبعين والثناصر على اثنين وسبعين وستفترق وهذه الامة على ثلاثة وسبعين يراد كثرة الفرق عندنا وعندهم - [01:53:09](#)

لكن فرق اليهود اقل من فرق النصارى وفرق النصارى اكثر من فرق اليهود وفرق هذه الامة اكثر من فرق اليهود والنصارى هذا اصل  
وفي قوله فاعتزل تلك الفرق كلها دالة على ان اعظم الفتنة - [01:53:28](#)

الدين وفي الدنيا ناشئة من هذا الانفصال المذموم في دين الله. الذي اول ما يبدأ الانفصال وهذى يمكن نسميتها بقصة الانفصال اول ما  
يؤدي الانفصال برأي شاذ غريب خطأ باطل - [01:53:50](#)

يقول به قائل ثم يتبع هذا القائل من يقول به يكون اثنان ثم يزدادون الى ان يكونوا جماعة قليلة ثم يكبرون فيكون جماعة كبيرة ثم  
تنتقل من كونها جماعة الى كونها حزب - [01:54:09](#)

وهذا ما جاء مذمته. ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعة اي احزابا وجماعات ثم يتتطور مع تقادم الزمان والتاريخ مرور الالياں والاعوام  
الى ان تكون هذه الجماعة وهذه وهذا الحزب تكون فرقة - [01:54:30](#)

لها ساداتها وعلماؤها ولها قادتها الى ان تتطور هذه الفرقة فتكون دينا وملة اعطيكم مثال عليها واللي طولنا النصارى اشهر فرقها ثلاثة  
واكبرها ثلاثة الكاثوليك والارثوذكس والبروتستان الكاثوليك والبروتستان الارثوذكس كان واحدا - [01:54:48](#)

ثم تکلوا الى جماعة مع تقادم الزمان تکاثروا. فصارت فرقة الى انصارات دينا كم ينتحل الكاثوليكية في العالم الملايين وانظرها الان  
مثلا في فرقة الرافضة عبد الله بن سبأ تجمع عليه من تجمع من الغولات - [01:55:20](#)

نكثوا صار لهم سادات الى ان صاروا فرقة ما هي فرقة واحدة صارت كأنها المعتزلة بدأت بواحد ثم اثنان واصل ابن عطاء وعمرو بن عبيد ثم صاروا جماعة معتزلة البصرة - 01:55:40

ثم تكاثروا الى ان صاروا اكثراً معتزلة بغداد وصارت ديناً صارت فرقة الاصل الثالث ان اصول الفرق في الاسلام خمسة اصول وهذا بالاستقراء والتتبع وكل فرقة لها فرق تحتها كثيرة - 01:56:03

فرقة اولى الخوارج وهي اول فرقة تنبأ النبي صلى الله عليه وسلم بخروجها انه سيخرج من ظنظى هذا عبد الله بن ذي الخويصرة قوم تحقرنون صلاتكم الى صلاتهم وصيامكم الى صيامهم. وقراءتكم الى قراءتهم - 01:56:26

الخوارج في عهد الصحابة ارفع ورق وما اسرع ما رأيت من افتراق الخوارج سنك تشوّف في عسير ما اسرع ما يعتزل وما اسرع ما يرمد في عهد الصحابة افترقاوا الى الاذارقة والنجادات والصفيرية - 01:56:49

وفي زماننا في ثنيات عديدة ينتقل من قاعدة الى داعش الى انصار الشريعة مسميات مختلفة والحقيقة واحدة الروافض كم هم؟ غالاتهم اكثر من عشرين فرقة الديسانية الزنج ها - 01:57:10

غالاتهم غلاة الروافض الاسماعيلية الدروز النصيرية العلوية الحشاشون القرامطة ولادة كثيرون الباطنية والصنعن مقتضتهم واقلهم رفطاً الزيوت في العهد الماضي الذي ليس بالبعيد ست فرق الامامية والهداوية والجارودية عامة الروافض اثنى عشرية كم فرقة - 01:57:47

وهكذا اذا الفرقة الاولى الخوارج ثم الروافض ثم القدرية الذين هم المعتزلة ثم المرجئة لمن فيهم من الجهمية ومن دونهم ارجاء ثم الصوفية كم فرق الصوفية في العالم كثيرة اشهرها الطريقة القادرية - 01:58:20

الطريق الرفاعي روسية النقشة بندية من القادرية فان خالد النقشبendi من اتباع الطريقة القادرية عند الاعاجم الطريقة كما هي الطريقة الدارجة للأسف عند المنتسبين للتبلیغ والاحباب طریقة وهي فرع من الطريقة القادرية - 01:58:43

فرع من الطريقة النقشة بندية. التي هي فرع من القادرية وهكذا كل واحد يجي من هؤلاء الشيوخ المقلدين المتبعين يزداد له اتباع فيحتفون حوله فيصير له طریقة مستقلة تعظم ينسى الناس واصل الطريق الى طریقة اخرى. کباشیة برهانیة سمانیة - 01:59:10 وهكذا قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو وهذا اشاره للتقليل مع انه يمكن ان يقع ولو ان بعض على اصل شجرة حتى يأتيك الموت وانت على ذلك اي لم لم تلجم - 01:59:35

موالج هذه الفرق ولم تخذ مخاضها ولم تنتسب لها انما تهرب منها ولو ان يأتيك الموت وانت عاشر على اصل شجرة وهذا تشبيه نبوى بل وبديع الا يكفي ان يقول اعتزل الفرق وخلاص؟ انما جاء بهذا لانك اذا عظمت على اصل الشجرة ما تكلم لسانك - 02:00:03

اذ اللسان من اعظم وسائل الولوغ في هذه الفرق والفتنة والقليل والقال الذي يشغب على القلب والخاطر تعظم على اصل الشجرة ولا تستطيع الكلام ولا الاخذ معهم والخوض في مخاضهم. كما يقول القائل في فمي ماء لا استطيع ان اتكلم - 02:00:33

لان اللي في فمه مهما يتكلم. تعوض على هذه الشجرة على اصلها لتخفي يقول ان تعوض على اعلاها على اصلها يكون ثابت وتعوض على اصلها اي في تجنبك وهروبك من هذه الفتنة كلها - 02:00:58

متى اذا لم يكن ثمة جماعة ولا امام للمسلمين وهذا المعنى العظيم جاءت جاء اصله الشريعة وفي الاحاديث في مواطن كثيرة وهي الهروب من الفتنة واعتزالها وعدم الخوض فيها في حديث ابي بكر نفيع ابن الحارث الثقفي - 02:01:19

رضي الله عنه المخرج في الصحيحين ستكون فتن القائم فيها خير من الماشي والماشي خير من الساعي والجالس خير من القائم قال عليه الصلاة والسلام فمن وجد ملائكة فليلتحق به. ومن وجد معاذًا - 02:01:42

اي امر يعوده ويجبوا هالفتنة فليعود به ومن كان له ابل فليلتحق بابله ومن كان له غنم فليلتحق بغنمه هذا تنبئه على بعد عن هذه الفتنة ثم انت يا ايتها - 02:02:01

الموفق يا من ت يريد نجاة من الفتنة قد لا تستبين لك الفتنة لا تعرفها ربما تلتبس عليك فان الفتنة اول ما تقبل لا يراها ويعرفها الا من العلماء بما انا الله بصائرهم به من العلم ومن الوحي - 02:02:20

والعلماء قد يتفاوتون في بيانهم ومعرفتهم لها. بحسب ما اوتوا من العلم والفقه في دين الله فإذا ادبرت الفتنة عرفها الناس كلهم انها فتنۃ لكن مع اسفه ويا خسارته ان من لم يعرف الفتنة الا اذا ادبرت وولت - [02:02:42](#)

بعد ان تأخذ من تأخذ فإذا اشتبه عليك هذا الامر بالفتنة رد الامر الى اهله سل عنه العلماء لعلك ان تنجو وان من العجائب والعجبات جمة قرب الشفاء وما اليه وصول - [02:03:02](#)

كالعيسى في البداء يقتلها الظلم والماء فوق ظهورها محمول من العجائب يا اخوانى وهذا امر اربطه لكم بالواقع ليكون فيها مزيد بيان واستبصار. ان هناك من يثق بالعلماء في مسائل النكاح والطلاق - [02:03:24](#)

والفروج والحلال والحرام والوضوء والصلة ولا يثق بالعلماء في مسائل السياسة ولا في مسائل البدعة والسنة ولا في مسائل الخوارج والطرق والاهواء والبدع ويرفع رأسه الى الشيخ لترجع له امرأته اذا طلقها - [02:03:44](#)

ولا يرجع الى هذا العالم بتبيين مسالك الخوارج وطرائقهم ومساءك يا اهل التصوف وبدعهم ظاهر يا اخوانى تجده يرفع رأسه في حيظ امرأته الى الشيخ ابن باز والى قوله والى فتواه - [02:04:09](#)

فاذا اردت عليه فتوى الشيخ ابن باز في الخوارج في ابن لادن في غيره قال ها يمكن الشيخ خفي عليه الامر غراب هذى خافي عليها وذيك ما خفيت عليه. اذا هي المسألة هوى - [02:04:31](#)

في هالمسألة اتباع اتبع غيرك وهذا يبين هذا الامر اي ما الامر الثاني في مقتضى هذا الحديث هو انك اذا استبنت هذا الامر من اهل العلم الزمهم ليكونوا بينك وبين الله - [02:04:48](#)

لعلك ان تسلم لان اعظم فتن المسلمين هي في القتل في اراقة الدماء الا ان الفتنة الهرج كما قاله عليه الصلاة والسلام ما الهرج؟ قال هرج القتل. القتل كيف يأتي - [02:05:12](#)

ما يأتي من باب للطاقة هو مباشرة له مهيجات له ارهادات اول ما يبدأ بالكلام للتبديع التصنيف والتحذيب على غير علم انما لمحض هوى ينتقل الامر الى التكفير. ينتقل الامر بعده الى اراقة الدماء - [02:05:28](#)

وهذى قصة التكفير في الاسلام. عثمان كيف كفر وهو امام المسلمين خليفة الراشد ذو النورين توفي رضي الله عنه لما عليه ايه استأثر بالدنيا المال خص بها قراباته استأثر بالمناصب والولايات - [02:05:52](#)

حط فيها فلان وفلان ولا الكوفة الوليد ابن عقبة ابن ابي معيط وصلى بالناس وهو سكران صدور الناس العوام الطفام الجهال على ولی امرهم. الخليفة الراشد قلوبهم ايش؟ مليئة حنقا وبغضا وكرها لعثمان. ولتصرفه - [02:06:15](#)

مضى على ذلك حتى اختمرت هذه الغوغائية في القلوب الى ان عزلوه عن الصلاة ثم حصروه في بيته ثم تولوا قتله لماذا قتلوه لما من قتل عثمان هل قتلوه لانه مسلم او لانه كافر - [02:06:39](#)

حتى استباحوا دمه وقبل ذلك عرضه ولهذا امر عليه الصلاة والسلام عند الا جماعة ولا امام قال تعزل تلك الفرق كلها وهذا لك يا من لا تعلم الفرق من غير الفرق او الحق من غير الحق. اعتزلها كلها - [02:07:03](#)

حتى يأتيك الموت ولو ان تعوض على اصل هجرة حتى يأتيك الموت وانت كذلك ثم اما بعد الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مستغنى عنه ربنا. جمع الله الكلمة - [02:07:26](#)

والبعض المجتمع وانعقدت لولي امرنا البيعة اذا لا مجال بهذه التشويشات ولهذه التكبيرات على هذه الجماعة وعلى هذا الاجتماع فان هذا التشويش وهذا التقدير الذي وسائله كثيرة حتسير في المجالس - [02:07:44](#)

اذاعات واخبار عبر هذه الوسائل المتنوعة والمتعددة التي تزيد الصدور ايجارا على ولاة الامور من العلماء ومن الولاة الى ان ينتهي الامر الى هذه الفرقة التي ما بعدها اجتماع الا بالقتل والقتيل - [02:08:08](#)

ولهذا المؤمن اذا ذكر تذكر واذا نصح انتصح واذا عبر وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين ولا ينتفع من الذكرى الا المؤمن فمن قل انتفعه نقص ايمانه بحسب ذلك فان لم ينتفع من الذكرى بالكلية فهذا عالم على عدم ايمانه او ضعفه ضعفا شديدا بمفهوم المخالفه من هذه الاية - [02:08:30](#)

نعتبر بغيرنا من تتبوا على جماعتهم كيف عاشوا؟ وكيف صاروا؟ وكيف حالهم وهذا ما عبر الله عز وجل عنه الناس حتى اهل مكة اولم يروا انا جعلنا حرما امنا ويختطف الناس من حولهم - [02:08:57](#)

وبهذا يتم الكلام والمذاكرة والمدارسة على حديث حذيفة رضي الله عنه اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. نفتح المجال - [02:09:14](#)

للأسئلة بشرط الا تتجاوز ثلاثة تفضل يقول كيف تكون البيعة للامام البيعة للامام ظاهرة. فاول ما تكون البيعة للامام بيضة اهل الحل والعقد العلماء شيوخ القبائل الوجهاء القواد اهل المناصب - [02:09:31](#)

اذا انعقدت له البيعة من هؤلاء صارت البيعة من عامة الناس تبع لهؤلاء من عقدت له بيضة فانه يباعيه بقلبه بان لا يعتقد ان هناك امام غيره وهذي بيضة ما هي بيضة خيار - [02:10:14](#)

اذا بعى فسخ واذا بعى اتم هلا هذى دين يتعبد لله به ولا يموت وليس في عنقه بيضة لامامه. الذي انعقدت له البيعة سمي يسأل اخوك عن الثالثة والسبعين فرقه هي موجودة؟ نعم موجودة - [02:10:36](#)

وتفترق كل الفرق ذي تفترق اختلاف العلماء في الروافض هل هي من السبعين ولا ما هي من السبعين؟ فذهب ابن المبارك وغيره انها ليست من فرق الاسلام ليست من فرق الاسلام والاكثر من على ان فرق الاسلام اي لانها تنتسب الى الاسلام. وهي في افتراق في زيادة - [02:11:02](#)

وهذه الفرق تزداد الى ان يأتي زمان في اخر الزمان قرب الساعة بشيء يسير محل الحق يروح ما يبقى الا اهل الضلال. لأن الساعة لا تقوم في الارض من يقول من - [02:11:22](#)

الله الله في حديث آا مسلم ان الله يبعث ريحًا طيبة في اخر الزمان تقبض ارواح المؤمنين حتى تدخل الريح الى جوف الجبل فتقبض روح المؤمن ولا يبقى في الارض الا شرارها وعليهم تقوم الساعة - [02:11:36](#)

في مسلم ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيامه من تدركهم الساعة وهم احياء والذين اخذوا قبور انبائهم مساجد بالمناسبة لا يعارض هذا حديث - [02:11:54](#)

لا تزال طائفة من امتی على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله فان الاحاديث يفسر بعضها ببعضها ي يأتي امر الله اي في اخر الزمان بهذه الريح - [02:12:09](#)

اذ لا يبقى بعدها الا يسير وتقوم عليهم الساعة وهم شرار اهل الارض وشارر الخلق والله اعلم في شيء يا اخوان هذا السؤال وهو الاخير ايوه يسأل اخونا عن هذه الشبهة تتكرر في الوسائل المختلفة - [02:12:24](#)

المرأة او المسموعة او المقرؤة في ان قبر النبي صلى الله عليه وسلم في مسجده وكيف نجيب عن هذه الشبهة التي يسوغ بها اهلها دفن الصالحين والآولياء في المساجد او اقامه الظرائح - [02:12:59](#)

والقباب والمزارات والمشاهد عليهم وهذه الشبهة شبهة شيطانية سوغها وبلغ بها دعاء على ابواب جهنم كما اخبر النبي عليه الصلوة والسلام وزادها ديوعا علماء السوء الذين ربوا جل وعلا حسبيهم - [02:13:22](#)

يسطينا عندكم الامر فانه عليه الصلة والسلام اين دفن؟ هل دفن في المسجد او عند المنبر او في بيته بجامع الصحابة واجماع المؤرخين لم يدفن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ولا عند المنبر - [02:13:45](#)

مع وجود سبب ذلك وباعثه في الصحيح من حديث عائشة رضي الله عنها قالت لما مات النبي صلى الله عليه وسلم اختلفوا اين يدفونه فمن قائل ندفنه في المسجد ومن قاء ندفنه في مثبر عند منبره عند الاصل المنبر - [02:14:08](#)

لان هذا اشرف الاماكن ومن قائل نخرجه فنجعله في مكان بارز وجاء الصديق رضي الله عنه بحسم هذا الخلاف قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من مي نبي يموت الا ويُدفن حيث مات - [02:14:30](#)

فأخذوا بهذا الحديث النبوى فرفعوه يغسلونه وحرفوا ما تحت فراء تحت سريره فكان قبره عليه الصلة والسلام ودفن اين في حجرة عائشة في الموضع الذي مات فيه. وقد مات صلى الله عليه وسلم بين سحرها اي صدرها ونحرها - [02:14:55](#)

بين سحرها اي سرها ونحرها صلى الله عليه وسلم ودفنا معه ابا بكر واستأنذن عمر لما مات بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام بكم  
سنة ثلاثة عشر سنة استأنذن عائشة ان - [02:15:17](#)

يدفن مع الرسول مع صاحبه ولم يبقى الا موضع واحد كانت عائشة استأثرته لنفسها تأثرت فيه عمر على نفسها رضي الله رضي الله عنها وعنها وعن سائر الصحابة والقرابة فالنبي لم يدفن في المسجد وإنما دفن في بيته حيث مات - [02:15:35](#)  
كما شرع ذلك لامته في اخر المئة الاولى وسع الوليد بن عبد الملك الوليد ابن عبد الملك ابن مروان ابن الحكم الاموي وسع المسجد  
وبالغ في عمارة والتکلف فيه فادخل الحجرات - [02:15:55](#)

التسع في محيط هذا البناء انكر عليه ابن المسيب اه ابانا ابن عثمان وغيره انكروا فعله ونصحوه فلم ينتصح جبروته فتحمل هذا  
الامر في ذمته سأل ابانا سأل الوليد ابن عبد الملك - [02:16:19](#)

ابن ابن عثمان ابن عفان يعرظ بتتوسيعه عثمان للمسجد مع توسيعة الوليد لما استقدم الانباط وغيرهم في بناء المسجد وزخرفته  
والتكلف فيه قال يا ابانا اي بناعنا وبناءكم للمسجد يعرض بتتوسيعه من؟ عثمان - [02:16:45](#)  
فقال له ابنا وهو من علماء المدينة يا امير المؤمنين بنينا المسجد بناء المساجد. وبنيته بناء الكنائس ومع ذلك كان الوالي في وقته  
عمر بن عبد العزيز استشار العلماء فجعلوا على - [02:17:11](#)

حجرات النبي الجدر الثالث الجدار الاول المربع على حجرة عائشة الجدار الثاني على سائر الحجرات التسع الجدار الثالث جدار  
خماسي من الجنوب واحد ومن الشرق ومن الغرب ومن الشمال على هيئة محراب مقلوب. استوعب بيت فاطمة وعلي - [02:17:31](#)  
وقد دعا النبي صلى الله عليه وسلم لا تجعل قبري وثنا يعبد وهل اجاب الله دعاءه ولا ما اجابه اجاب الله دعاءه يقول  
ابن القيم رحمة الله في النونية - [02:17:59](#)

فاجاب رب العالمين دعاءه واحتاطه بثلاثة الجدران. جدار حجرة عائشة وجدار الحجرات كلها والجدر الخماسي الذي جعله على هيئة  
محراب مقلوب ثم ثمة جدار خامس رابع الان وهو الشبك الخارجي - [02:18:17](#)  
الشبك الخارجي اذا النبي لم يدفن في المسجد وإنما دفن خارج المسجد واخا وموضع دفنه هو خارج المسجد الان حكما وحالا ليس  
فيه مستدل وقد جاء في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها - [02:18:42](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قبل ان يموت بخمس امس ايش ليالي اي في حالة احتضاره وفي حال هو اشد ما يكون شفقة  
على امته كان يطرح خميس على وجهه - [02:19:01](#)

فاما اغتم بها لحمي وسكريات الموت كشفها فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبائهم مساجد هلا وهذى  
اداة تحظى بهم هلا فلا تتخذوا القبور مساجدا فاني انهاكم عن ذلك - [02:19:18](#)  
انهاكم وقد لعن اليهود والنصارى على هذا الفعل تقول عائشة رضي الله عنها ولو لا ذلك النهي والوعيد والتهديد والزجر والحظ ولولا  
ذلك لابرز قبره في مكان بارز غير انه خشي ان يتتخذ مسجدا - [02:19:43](#)  
اما خاف عليه الصلاة والسلام وكما لعن اليهود والنصارى بهذا الفعل نكتفي بهذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله  
واصحابه اجمعين - [02:20:03](#)